

مونتراث الحزب

يعتبر الجيش بصورة خاصة والقوات المسلحة بصورة عامة من أهم المؤسسات في المجتمع . فالجيش هو قوة الوطن الضاربة للدفاع عن سيادته وأمنه . وبدون وجود جيش وطني قوي لا يمكن حماية الاستقلال الوطني وردع المعتدين الغاصبين .

التقرير السياسي
للمؤتمر القطري الثامن
كانون الثاني ١٩٧٤

حماية الاستقلال

الوطني وردع

المعتدين الغاصبين

العدوان الايبراني

لست هناك قوة قادرة على قهر
شعبنا المتمسك بحقوقه ، والسذي
يريد الحياة الحرة الشريفة لنفسه
مكثما يريدنا للخيرين .

الرئيس القائد
صدام حسين

والوقوف الصارمة

صباح سلمان

المشترك ، وان تسيير في الاجواء الطبيعية اللازمة
لازدهار الملاحة الدولية ، ولكن الاحقاد الفارسية
الكاملة ، لا تجد ما يعبر عن مشاعرهم غير الاصطدام
مع العربية وفي المقدمة العراق .

لقد سمعت العنصرية الفارسية من اجل ابقاء
العرب امة مشغولة بالتحديات ومهمومة بالنكبات
واعقبت هذا التوجه بمثابة النهج الدائم السذي
يستجيب لتوجهاتها المسمومة وان يصد الاوباب بوجه
العرب ومسيرتهم الجديفة التي تنفض عن كاهلها
غبار الازمنة المرة التي مرت عليهم .

ويسبب هذا النهج وجدعت العنصرية الفارسية
في العراق الجديد يقوده حزب البعث العربي
الاشتراكي ، العدو اللدود من مساهم يريد التخلص
من كل ركاب الماضي المشوه ، لكي يحقق التواصل مع
التاريخ المشرف للامة ، الذي ظل غائبا في ثنايا
النفوذ العربية والسياسات القومي الذي كان نتيجة
انهيار الدولة العربية الموحدة .

ان الايقاظ القومي للامة لا يحقق انطلاقا
جديدة تحطم الازمنة القومية فيها ركائز التخلف
ونماذج السبات فقط ، بل تفتح مستقبل الامة على
الاشراق الجديدة والصحة العربية .

وبالتأكيد فان هذه الحالة التي تمثل الوثنية
العربية ، تجعل كل اعداء الامة ، الذين يسترون
بالنهضة القومية مخاطر لوم اغراضهم الشريرة ،
ينفغون الى العمل يشتي الاشكال للحيلولة دون سير
العرب في دروبها ، وللضمان على كل امل يشكل
في الساحة العربية ويحقن العرب على ذلك .

ولهذا يكون الاعداد القومي المبدأ للسيرة في

واحكامها هي الركيزة .
والعراق في ظل الثورة وقيادة صدام حسين
هو بلد الوقفة الصارمة . مثملا هو بلد الوقفة
الموضوعية التي تتعامل مع حقائق العصر ومؤشرات
الواقع ، ولكن دون افعال يقضي الى التضحية
بمصالحه الشعب ويغري بسيادة الوطن .

سياسة عرواء ونماذج ضارة .

ان التضحية بمصالحه الشعب والتفريط بسيادة
الوطن ، لا يقودان الى مس كرامة الجماهير ، وجرح
كبريائها وحسب وانما هما نهج يتحقق فيه وجسود
محترم لكبريائها الحكم او هيئة مرموقة لسلطة الدولة
الحاكمة .

ان كبريائها الحكم الذي يقف على ارض مهانة ،
لا يكون كبريائها حكم جديرا بالاحترام وسلطة الدولة
عندما تمارس صلاحياتها على بلاد متهوكة السيادة ،
تظل سلطة واهنة في نظر الشعب ودول العالم ، ولا
تستحق الاحترام المطلوب .

ان هيئة الحكم تكون عندما تكون للوطن هيئة
وارادة تميز عن طموحاته بكل حرية وكرامة ، وهي
تتحقق عندما يحترم الجميع حق الشعب في مصالحه
الوطنية وخياره السياسي ، ومواقف العراق مسن
ايران مثال للنهج الواعي والمسؤول الحريص على
التعامل مع الحقائق الموضوعية في السياسة الدولية
والعلاقات بين الدول ، لكنه غير هياج عن افهام
ايران ، ان هذا الحرص لا يقطع مع نهج العراق

المجتمع الجديد الذي يتحول فيه الجميع الى ارادة واحدة ، لا يمكن قيامه بدون مبادئ كل
الشعب ، والقائد الرمز لوحدة الاجماع .

هذا الطريق ، اعداء يؤمن للمستقبل العربي المتشود
افاقه الصحيحة مثملا يجعل الاعداء متكالبين عليه .

من هذه الزاوية ينظر الى العداء الايراني
للعراق ، ومن خلالها يمكن رصد الاسباب الحقيقية
وراء التنوع المختلف الذي يري الى ذلك ، ومنها
ايضا يمكن ان نقف على اساس مهم في النصر الذي
حققه العراق على ايران في الحرب المفروضة عليه .

الاعداد الكبير والنهج السليم

ان الاعداد الكبير الذي جرى في العراق منذ
الثورة ، لا تنحصر اهميته في التحولات الثورية
الحقيقية في الواقع الاقتصادي والسياسي والعسكري ،
وانما يقصد ذلك الى الاعداد الانساني ، وهو
الاعداد الذي يأخذ ملامحه من البناء الجديد
للمجتمع ، ومن الروح الجديدة والقيم الجديدة
فيه ويقتل هذا الاعداد اصبح الفعل العام للعراقيين
اكبر وتحولت امكاناتهم الى طاقات خلاقية ومبدعة
ورادعة .

ان الاعداد الانساني للامان العراقي وتحوله
الى انسان جديد هو غير ما اعتاد عليه الواقع في
الظروف البائدة المنهارة ، ان هذا الاعداد لم يكن
يسيرة عقوية راكمت فيها تجارب الصحف خيرات
ودروسا كوتت بمصطلحات الصورة الجديدة للانسان
العراقي ، وانما كان اعداء واعيا ومدروسا
ومنهجيا ، استند الى عقيدة الحزب القومي
الاشتراكية ونظرية العمل الثورية التي حولت
المبادئ الى واقع ملموس ، والى فعل القائد المستمر
وعماراته التي تستهدف بناء الشخصية العراقية
للمصلحة الوطني والكبرياء .

ان هذا النهج لم يكن لدوافع تكتيكية يراد من
خلالها تحقيق اصطلاحات جماهيري في مرحلة ما او
الوصول الى تبعية شعبية في ظرف ما ، وانما هو
نهج ستراتيجي يتطابق مع النظرة المبدئية الى دور
الجماهير وقدراتها الخلاقية في البناء والطمع
والنفاذ عن الوطن ، ان التعامل التكتيكي يظل مؤشرا
لعقلية انتهازية رخيصة في العمل السياسي ، اذا
كان هو النهج الدائم وليس سرا القول ، ان مثل

الحازم في الدفاع عن مصالح الشعب واحترام
سيادة الوطن .

ان اندلاع الحرب العراقية الايرانية ، بالقدر
الذي يكشف السياسات العرجاء للنظام الايراني ،
وتهوراته المستمرة للناخضة لايست الاعراف الدولية ،
يفصح ايضا عن السياسة المسؤولة للعراق
وتصرفها للامور بحكمة ووعي ، وعن مقدرة لا تنازع
وارادة لا تلين ، عندما لا يفهم الخصم الدوافع
السليمة في توجهات السياسة العراقية .

ان السياسات العرجاء لا تقود الى خطى
متوازنة والخطوات غير المتوازنة لا تؤمن مسيرة
صحيحة ، وكل ذلك يبدأ من خلل عدم تقابله ، يعني
ان هذه المسيرة لابد وان تنتهي بامور معتدة ، وينتج
مختلفة .

وسياسات ايران العرجاء لا تقوى على الايفاء
بالشروط السلمية المطلوبة في التعامل الدولي ، لانها
تحت وطأة ذلك ، تنفخ بكل الاتجاهات التي تروى
منها ، ارضاء عقدة النور الكامن في مداخلها ،
والتعويض عن مركب النقص الذي تعانيه حيال الامة
العربية ومكانتها الدولية .

ولقد ظلت ايران يفعل هذا النهج ، غير المبرر
تجد في كل مسمى دولي مناهض للامة العربية ،
حليفا طبيعيا لتوجهاتها وتفتيسا يساعدها على
اشقاء خليل الحقد في اعماقها . وكانت لذلك لا تشكل
الركيزة المناصرة لهذا التوجه المضاد فقط ، بل تعمل
يشقى السبل على تسويق الخطوات والنخول معه في
خندق العداء المشترك للامة العربية .

وفي كل مرة ، لم يكن رد العراق غير التحلي
بالصبر والمسؤولية والرخية في ان تتجاوز ايران
عقدة التاريخ ، وتطلق في الواقع المطلوبة للتعاون

الوقفة المتساهلة لا يكون امام انظارها غير كبريائها ، بقاؤه هو

المعيار ، وسلطانه هو الانسان ، والوقفة الصارمة لا تكون امام افقها

خير المبادئ ولا شيء سواها .

الاقتدار العراقي ، لم يعد حديث كلام ، ولا امر
لغو يستعرض القدرة في الجملة الطنانة ، ليكشف
الواقع بعده ، ان ما كان من حديث ليس مستوى
اوامام ، وان ما كان من استعراض ليس الا
خداعا .

اقتدار العراق بعد الثورة وقيادة صدام
حسين ، هو فعل قوة حق تستطيع فرض الارادة ،
وتتمكن من الوصول الى الاهداف التي تريد واقتدار
الارادة للوصول الى الهدف ، لا تجد الانتداب
يغير حق طريقا يكشف امكاناتها ، ولا ترى المسير
من دون المبادئ سبيلا يقود اليه وهذا سر واساس
هذا الاقتدار ، فلا هو اقتدار القوة الظالمية ، ولا هو
منهج الفعل بلا قيم . هو ان فعل الحق فسي
الوصول الى المبادئ .

والنصر يبدأ من هذه الحقيقة ، والظفر في صورنا
ليس غلبة على عدو جائر وحسب ، بل هو انتصار
لقوة المبادئ في الواقع . ذلك هو النصر الاكبر
وهو ايضا نصر الانتصار .

فهل هناك قوة تستطيع مواجهة هذا العراق
الجديد .

في البدء لابد من بداية نقول فيها ، ان العراق
بلد يريد ان يعيش بمنزلة ومجد ، ويحرق يحقق فيسه
ارادته كموقع لنضال الامة وكناجها من اجل اهدافها
القومية . هذا الخيار ليس اختيارا لارادة الطامعة
ولا هو افتراضا لدور التزعم الظاهري ، هو اريد من
ذلك ، ان العراق لا يطبع بزعمارة متسلطة ، ولا يريد
افضلية مفروضة ، وكل ما يريد ، حياة حرة كريمة
لشعب العراق وامة العرب .

والواجهة مع هذا النهج لا تصرف احدا مثملا
لا تمنحه الحق في معادلاته ، لانه نهج يستهدف ،
اشاعة العدل والحق والقيم ، وهو لا يضر الشر
لاي شئ من الشعوب .

لهذا تكون القوة المواجهة لهذا النهج ، هي قوة
غاشمة ، ومثل هذه القوة لا تستطيع ان تجابه
ارادة شعب مهما امتلك من وسائل وامكانات .

هذه الحقيقة يؤكدها الرئيس صدام حسين

يقول :
« لست هناك قوة قادرة على قهر شعبنا
المتمسك بحقوقه والذي يريد الحياة الحرة الشريفة
لنفسه مكثما يريدنا للخيرين » .

ان التصميم على مقاومة العدوان والتسك
الكامل بالحقوق يشكلان وجهين لحقيقة واحدة ، هي
سيادة الشعب ، واحترام ارادته ، والعراق يلد
يرى في المساس بسيادته نهجا يستوجب السرد
والثأب ، والد في ممارساته لا يركن الى المنكرات
الاحتجاجية فقط ، بل الى فعل ملموس يبرهن على
مقدرة لا تخاف من التضحيات ولا تهيب من الوقفة
الصارمة .

وفي عالم السياسة الدولية تظل لفة وقفة مقابلة
للعنوان ، اذا لم ترتفع الى المستوى الذي يفهم
المعتدين ان من الاعداء على خيارات الشعوب غل ،
تظل وقفة مغرية لقوى العدوان لتدفعهم الى المزيد
من المواقف المناوئة للشعب .

ولذلك فالوقفة المتساهلة لا تؤمن الاحترام
لارادة الشعوب ولا تبالي باي خرق خليل كسان لم
صغيرا لسيادة الانسان ، وهي لا يمكن تصنيفها في
مواقع التقدير للمسؤولية الدولية ، او التعبير عن
وعي موضوعي وحسن للاعتبارات الواقعية فسي
السياسة الدولية ، ان التهاطل بحق الشعوب
باب يقود الى تكيل حرية الوطن وينتهي بتقيد
الارادة الوطنية .

والوقفة الصارمة وهي البديل الشرعي المطلوب ،
لا يعني انها وقفة تتجاهل احكام الواقع الدولي
وشروطه ، ولكنها لا تضحي بمصالحه الوطن ولا
تجعل قربانا للفتنة المرواح في ميدان السياسة
الدولية .

ان الوطن عندما ، يظل الامانة والشرف ،
والنود عنه يكون نفاعا عادلا عن الحقوق الوطنية
للثابتة .

الوقفة المتساهلة لا يكون امام انظارها غير
كبريائها للحكم ، بقاؤه هو المعيار وسلطانه هو

والوقفة الصارمة لا يكون امام افقها غير

المبادئ ، ولا شيء سواها ويقاؤها هو الجوهر

هذا النهج يتحول الى ميكافيلية سياسية ، لا تجد
غير المتاجرات القولية ، ولا تحسن غير رفح
الشعارات الطنانة الجوفاء !!

واصحاب هذا النهج بالقدر الذي يكشفون فيه
افتراقا صارخا عن المنهجية المبدئية ، يكشفون
تدنيا اخلاقيا واضحا في التعامل .

ان المجتمع الجديد الذي يتحول فيه الجميع
الى ارادة واحدة ، لا يمكن قيامه بدون مبادئ كل
الشعب ، والقائد الرمز لوحدة الاجماع
الوطني ، وهذا المجتمع الذي يشكل الصورة المثلى
للأخوة والمحبة ، هو الاساس الصلب للبناء الشامخ ،
وهو الركيزة القومية للشامخ والاعتدال والارادة
التي تستطيع صد الموجات المعادية ، وتغري كسل
متاجراتها ، ايا كانت الاقنعة المرفوعة .

وعراق الثورة صورة لهذا النهج حيث مبادئ
الحزب ، هي مبادئ كل الشعب ، وحيث صدام
حسين رمز لوحدة كل الشعب .

ان هذا النهج ، الذي يري الى خدمة العراقيين
وجعل رؤسهم عالية وضمان سمائهم يظل هو
الاقل على الحفاظ على هيئة العراق ومكانته العزيزة
بين الدول . وذلك بحكم :

اولا : ان سعادة الشعب وعيشه الحر الكريم ،
يجعل العراق عزيز الجانب ومرغوب الراس ، لان
الاعتقاد بوجود عراق مقتدر وعزيم بدون شسب
مقتدر وسعيد ، لا يكون اكثر من اعتقاد ساذج فسي
احسن الحالات .

ثانيا : ان وجود مكانة دولية محترمة لاية دولة
لا يتفصل عن المكانة التي توفرها لشعبها في الداخل
وشعب مهان او مجروح الكرامة ، ليس الطريق الى
الدولة العزيزة ، لان خيبتها في الحقل الدولي
ترتبط عضويا مع هيئة شعبها في الداخل والمكانة
المحترمة التي توفرها له .

ثالثا : ان اساس قدرة الدولة ، هو قدوة
الشعب ، وبالتأكيد فان مقدرة الجماهير على مقاومة
العدوان وريسة تكون اكبر عندما تكون سيدة ارادتها
وصاحبة السيادة في دولتها ، وعكس ذلك
فالجماهير السلوية الارادة تغري دائما قوى العدوان
على التعرض لاطمانها والطمع في اراضيها .

ان القيمة المبدئية للنهج الذي يستهدف تعزيز
قيمة الانسان وضمان كرامة الشعب ، لا تكون في
انها تشبع روحية متدعة ومبدعة في المجتمع وحسب
بل انها تجبر طاقات غير محسوبة ، وتوجد زخما
عاليا تطل كل الحسابات المعادية او هي من ان تفهم
نتائج مؤثراته ، ولهذا يؤكد قائد الشعب على
استمرار هذا النهج بقوله :

« اتقا سوف لن نخسر وسيلة نستطيع ان نقيم
من خلالها خدمة افضل للعراقيين ، لان الذي يهتما
بالدرجة الاساس هو ان يعيش العراقيون في ظل
السعادة والازدهار مرفوعي الراس ، قادرين على
صد العدوان اذا ما تعرضوا له » .

ارادة شعبنا هي الاساس

ان هذه الحقيقة تتجسد بصورة واضحة من
خلال الحرب العراقية الايرانية ، حيث تؤكد المعطيات
على ان سلامة النهج المبدئي واصالة التعامل مع
للشعب قد كان وراء هذا النصر الكبير ، فالعدوان
الفارسي العنصري الذي تروى التصدي للثورة يريد
في الواقع القضاء على السعادة والازدهار ويحطم
بان يعيش العراقيون اذلاء مكسوري الجناح ومنكسي
الرؤوس .

ان الثغرات الفارسية العنصرية الحاكمة ،
التي تريد الوصول الى ذلك ، تريد في الحقيقة من
خلال مساعيها المعادية للعراق والحرب ، جعلت
الفطرة العنصرية الفارسية هي صاحبة الصولة
والجولة وتأمين المجالات التي تهيم فيها على
المنطقة وتحقق عبرها اغراضها الشريرة في التوسع
والاقتزاز .

ان وقفة العراق التي امتازت بالصبر والاعتدال
قد اكدت لهذه الزمرة العنصرية الحاكمة ، وللعالم
اجمع ، ان تقدير العراق للمسؤولية الدولية لا حدود
له وهو اشد الدول حرصا على ذلك ، ولكن غياب
وغي الطغمة الجاهلة والشريرة الحاكمة في طهران ،
لا يجعل هذا الحرص ، اذا ما استمر الصلص
والمنهجية الفارسية يفتق حرصنا على احترام ارادة
شعبنا ، لان ارادة شعبنا اهم عنفا من اية ارادة
اخرى ، كما يؤكد ذلك قائد الشعب . ليس هذا النهج
تعبيرا عن افضلية شعبنا على غيره من الشعوب
ولا هو توضيحا لاستمالة مفروضة او تقصيرات
مغالية ترى في شعبنا ما لا تراه في غيره من
الشعوب .

هذا النهج ، عنوان لحرصنا على سيادتنا التي
لا نطرق فيها ، وهو دليل على احترامنا لخيار شعبنا
الذي لا نخشي به .
والعنوان والذليل ساسهما مبادئ لا نحيد
عنهما مهما كانت الظروف والاحوال .

نحو وكالة عربية للتكنولوجيا

« من بين البحوث المقتضية الى ثورة » مستقبل الخليج
و استراتيجية العمل العربي المشترك »
التي تظمها جامعة البصرة بالاشتراك
مع مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية بجامعة
الكويت ، كان البحث الذي قام بكتابته كل من الدكتور
اسعد جواد الطاهر والدكتور امين عبد المجيد سلام من
جامعة البصرة .. ولاهمية الموضوع جرى تلخيصه
واعادته للنشر في صفحة « تنمية واقتصاد » وعلى
حلقين .

قسم الدراسات

تحتل التكنولوجيا في عصرنا الحاضر اهمية كبيرة لا لها
من اثر على التنمية القومية الشاملة ، وخاصة على أكثر
القطاعات الاقتصادية حيوية ، وهو القطاع الصناعي . فالثورة
العلمية التكنولوجية التي تميزت بنظم الإنتاج العلمية وتعددها
في مختلف مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية ، واستخدام
السريع لها ، قد وفر مستقبل البشرية إمكانات كبيرة لاستغلال
خيراتها في سد احتياجات التنمية ، وتوفير السلع والخدمات
للجماهير .

التكنولوجيا .. والنمو الاقتصادي

ويشهد العالم منذ نهاية الحرب العالمية الثانية تطورا
علميا وتكنولوجيا عاصفا يمثل ابتداء مرحلة جديدة تميزت
بالارتباط الوثيق بين العلم والتكنولوجيا ، وتحول العلم الى
قوة انتاجية مباشرة .. فقد زادت حصة العالم من المصارف
العلمية بسرعة مذهلة ، ويبلغ ٩٠٪ من جميع الباحثين والعلماء
الذين ارتكزوا بالعلوم الطبيعية والاجتماعية الى هذه المستوى
الرفيع قد عاشوا ولا زالوا يعيشون في عصرنا الحالي .

واصبح تقم الانتاج ومنا يتقدم البحث العلمي وما يطرحه من
حلول لمشكلات تنمية الاقتصاد القومي وتطويره .. وقد ترتب
على هذا الترابط بين العلم والانتاج ان البحث العلمي والدراسات
العلمية لم تعد مسألة منفصلة عن تنظيم الانتاج وتقدمه ، بل
على العكس من ذلك أصبحت في القاعدة الانتاجية لتطوير
الانتاج ، مع ما ترتب على ذلك من ان قدر متزايدا من البحوث
العلمية يتم اليوم بواسطة الوحدات الانتاجية ذاتها ، او بواسطة
معاهد وتنظيمات ترتبط بالوحدات الانتاجية ارتباطا عضويا .

وضمن عملية التنمية الصناعية يحل العلم والتكنولوجيا
المكانة الاولى لانها يعتبران اعمدة التنمية العلمية الحديثة
وتطوير الصناعة وكافة القطاعات الاقتصادية الأخرى ..
والتكنولوجيا أصبحت تمكن الانسان من اختيار الطريق الأمثل
لاستغلال الموارد المادية والبشرية ، وتوسيع حجم السلع والخدمات
المنتجة وكذا لمد حاجات الجماهير المتعددة والمتنامية .. وعلى
سبيل المثال فقد بلغت الاستثمارات في علم ما يزيد عن ٧٠٪
من المنتجات الصناعية التي تم انتاجها في بداية الستينيات
في الولايات المتحدة الأمريكية لم تكن موجودة قبل عام ١٩٥٥ وفي
الاتحاد السوفيتي تم تطوير أكثر من (٢٠٠٠٠) نموذج جديد
من الآلات والتجهيزات خلال الفترة ١٩٥٥ - ١٩٦٤ ومن ناحية
أخرى فقد بلغت مصريات الأبحاث والدراسات العلمية ، وبما
مساهمة التقدم التقني في زيادة انتاجية العمل في الولايات
المتحدة حوالي ٨٠ - ٩٠٪ بينما كانت الزيادة في الانتاجية
نتيجة لزيادة رأس المال او بعض التكنولوجيات الحديثة ١٠ - ٢٠٪
وفي تقديرات أخرى لاهمية معامل « نظم المعرفة » كاحد
العوامل الأساسية في زيادة الدخل القومي بقيد بأن نسبة مساهمة
هذه العامل في زيادة الدخل القومي لا تقل عن ٢٠٪ .

وفي خضم التطور الحديث في المجالات المتنامية بين العلم
والتكنولوجيا والنمو الاقتصادي ، أخذ مفهوم التقدم التكنولوجي
يشمل جميع العوامل المساهمة في للتنمية بما فيها العوامل التي
تؤثر على النمو ، كالتيارات الفكرية والأدبية وطرق التنظيم
والنظم .. الخ . مما أوجد اتجاهات لدى الاقتصاديين لسي
التركيز على مكونات التقدم التكنولوجي في مفهومه كعامل رئيسي
في التنمية الاقتصادية ، أي الابتكارات والتجديدات التكنولوجية ،
والتي تشمل جميع التقنيات التكنولوجية التي تساهم في تخفيض
التكلفة الانتاجية ، والاعتماد على المخترعات والابتكارات الجديدة
وتطبيقها مباشرة في العمليات الانتاجية .

وقد جرت محاولات عديدة لقياس مساهمة التقدم العلمي
والتكنولوجي في التنمية الاقتصادية ، وأشير منذ وقت ليس
بالطويل الى قامت بها اللجنة الاقتصادية الأوروبية التابعة
لنظمة الأمم المتحدة في هذا المجال ، حيث تم في الاجتماع الخامس
للمستشارين الاقتصاديين للحكومات الأعضاء في اللجنة
الاقتصادية الأوروبية التي انعقد في عام ١٩٦٧ ، قياس مساهمة
التقدم التكنولوجي في النمو الاقتصادي ومقارنتها بمساهمة العمل
ورأس المال .. حيث بلغت نتائج هذا الاجتماع على ان النسبة
المئوية لمساهمة التقدم التكنولوجي في تحقيق الزيادة السنوية في
الانتاج للطبقة المتوسطة لبعض البلدان الأعضاء في اللجنة
قد بلغت حوالي ٢٠٪ بالنسبة لبلدان التنمية الصناعية و ١٩٪ لبلدان
٥٨٪ لبلدان نامية و ٥٪ لبلدان نامية و ٥٪ لبلدان نامية و ٥٪
للزراعة و ٧٢٪ للصيد و ٦٢٪ للسياحة و ٦٢٪ للملكية
والخدمات .. وهذا يدل على ان التقدم التكنولوجي يلعب دورا لا يقل
عن الدور الذي يلعبه عوامل الانتاج الرئيسية كالمال ورأس المال
في تحقيق النمو الاقتصادي .

على ان التكنولوجيا تتطلب حيا امني من الثقافة العلمية ،
وإذا ما امتلكتها البلدان المختلفة فهي سلاح فعال لها في السوق
الاقتصادي والقضاء على مظاهر التخلف والتبعية ، وهذا ما لا
ترتبته الدول الصناعية المتقدمة ، وخروفا من أي حصة ذلك ،
قد حرصت الدول الصناعية المتقدمة في يدوم الان على عدم
افساح المجال للثقافة ان تنتشر بين سكان الدول المتخلفة ، وكانت
النتيجة ان تعطلت العمليات الصناعية والتجديدات التكنولوجية
الى درجة بات من الصعب على الدول المتخلفة تطبيق وتطويرها
بالسلوب التقني ، الى المستوى الذي تكون فيه مصالح الدول
المتقدمة صناعيا مهددة . وأصبح النقل والتطوير يتطلب فاصلا
مضيفا كبيرا ، الفاصل التكنولوجي ، وأدى هذا الفاصل
الى ربط الدول المتخلفة بالدول الصناعية بوسائل التجهيز
والتكنولوجيا . ولجان الأخيرة قيادة الاقتصاد الدولي .. فقد بدأت
هذه الدول ، وبعد الاجتهاد الى فاعلية هذا السلاح الجديد
(الفاصل التكنولوجي) وقيام المشروعات الانتاجية الضخمة
والشركات العملاقة والمتعددة الجنسية وفي ظل التقسيم الدولي
للسوق العالمية ، واتساع البؤرة بين البلدان المتقدمة صناعيا
والبلدان المتخلفة بدأت هذه الدول بتسويق القدرة الصناعية
والتكنولوجية الى الدول النامية والمتخلفة لتطوير اقتصادها
وزرع الرغبة في ذلك بموجب النموذج « الصناعاتي » ، وبما تضمن
استمرار التنمية للدول الصناعية .

وإذا كان يقال بان تصدير التكنولوجيا بواسطة الدول
الرأسمالية المتقدمة ظاهرة ليست بالجديدة حيث ارتبط تصديرها
تاريخيا بتصدير رأس المال الخاص من هذه الدول الى البلدان
النامية وشبه النامية خلال مرحلة التوسع الاستعماري ، فإنه
يرد على ذلك بان عملية التصدير القومية تلك ، كانت محدودة
بهدف تنمية وتطوير استخراج المعادن والمواد الخام والسلع الأولية
في المستعمرات لخدمة احتياجات التصنيع والتقدم الاقتصادي في
البلدان المتقدمة ، ولكن ما حدث في السنوات الأخيرة من التغيير
الكلي والنوعي في التكنولوجيا ، والأشكال والطرق المختلفة في

الوسيلة وقطع الفجوة بين الشركات النيرة للتكنولوجيا . وقد
تشترط الحركة صاحبة الامتيازات الفخارية بنسب مقبولة في رأس
مال الشركة المحلية ، وقد تمكن من خلال ذلك من السيطرة على
كافة نشاطات المشروع ، كذلك تجا بعض الشركات النيرة
للتكنولوجيا الى عملية تصدير براءة على براءة أخرى ، بمعنى
ان يعقد السقوط العوائد وان كان ان يصاحب الا لبراءة الأخيرة
ولن يستفيد الأولى .. كما قد تشترط عدم اجراء تصديرات
او تطوير التكنولوجيا المستوردة مما يحد من نشاط البلد المضيف
في التطوير والتقدم التكنولوجي . هذا بالإضافة الى ما يخلق
في نشاط الشركات متعددة الجنسية في البلدان المضيف
والاعتماد على التكنولوجيا المستوردة من خلق حصر بالمشرف
الناقص وخلق ملاح يؤدي بدرجة اكبر الى هجرة العقول الوطنية
الى البلدان المستوردة منها التكنولوجيا ، مما يعرقل عملية
خلق وتطوير تكنولوجيا وطنية .

ومن ناحية أخرى فان عملية التنمية الاقتصادية في بلدان
العالم الثالث بدأت متأخرة نسبيا ، ومن ثم أصبح عليها
مواجهة واستيعاب تكنولوجيا أكثر اتساعا وتعقيدا من تلك التي
واجهتها الدول الرأسمالية المتقدمة خلال مراحل نموها الأولى
ونتيجة عدم أخذ بلدان العالم الثالث بأسباب التكنولوجيا
الابتداء فإنها تلتزم الآن لا لخلق أسباب التكنولوجيا وإنما العمل
على تقبلها من الدول التي أخذت بأسبابها .

على ان عملية نقل التكنولوجيا يحيط بها الكثير من المخاطر ،
وتحتل البلد المستورد أهمية مباشرة وغير مباشرة ، فبالنظر
لاختلاف ظروف البلد المستوردة للتكنولوجيا عن ظروف البلد
المستوردة لها ، فان اقتباس أساليب نشأت في بيئة اجتماعية
او تحت ظروف مغايرة للظروف السائدة في البلد المستورد يترتب
عليه العديد من المشاكل ، ومن أهم امثلة التكنولوجيا الغير صالحة
للبلد المستوردة للتكنولوجيا المستوردة ، او تلك التي تعتمد
بصفة أساسية على موارد خارجية بحيث يظل استخدامها
متوقفا على ما يتاح من الخارج ، الى التي تقيدها قيودا في
الاجتماع وتقتصر الفوائد للجزء والتخلف فيه .

كما تصطدم عملية النقل بصعوبة التفاوض بين البلد
الصناعي لقيم وبين الشركات المستوردة متعددة الجنسية والتي
تسيطر على التكنولوجيا المتقدمة .. وتستخدمها كسلاح
لاستنزاف هذه البلدان وضمان تهيمنها للاقتصاد الرأسمالي العالمي ،
فالبلد الصناعي المضيف تتدخل مقولة الى سوق التكنولوجيا ، وهي
تحتل الطرف المفضل في التفاوض ، فهي تقدر الى التكاليف
التكنولوجية الذي يولد لها الفوائد القومية التي تهيمنها على
استراتيجية التفاوض . فني غياب الأساليب القياسية للتكنولوجيا
وغياب المعرفة بها يكون في مقبرة الشركات المستوردة فربما
شروط قد تكون اشترتي ببقية تكنولوجيا مطلقة او بعبء
الذي وقد تحصله لشراء مالية طائلة ، كما قد يصعب
على المشتري الاختيار من بين التكنولوجيا التي تعرض عليه ، وقد
ينساق الى التعاقد على استيراد تكنولوجيا لا يحتاج اليها
الاقتصاد المحلي اولا فتنحصر الى الأسواق المحلية ، او يفتقر
منزلة عن القدرات العلمية الوطنية بحيث تبقى هذه التكنولوجيات
عاجزة عن النمو وعن تطوير التكنولوجيا المستوردة .

كما قد تشترط الشركات المستوردة متعددة الجنسية
شروطا معينة من شأنها ان تحمل البلد المستورد للتكنولوجيا
لعباء باهظة تعطل تطورها الصناعي والاقتصادي على النحو
الذي سبقت الإشارة اليه .
وتحتاج عملية النقل الى جهد أساسي موضوعه اولا اختيار
التكنولوجيا المناسبة ، فليس أكثر أساليب الانتاج تقدما من
الناحية الهندسية هي بالضرورة افضلها اقتصاديا واجتماعيا ،
فالانتاج الذي يتحقق في كل حالة هو شرط تقابل بين التكنولوجيات
المستخدمة والبيئة الاقتصادية والصناعية .. واستيعاب احتياجات
تكنولوجيا متقدمة يكون في حالات كثيرة توجيدا للاستثمار حين
لا تمكن البيئة المحلية (الظروف المناخية ، المواد الأولية المحلية ،
المهارات المتاحة على مختلف المستويات ، الاعتماد الكبير
على مستلزمات انتاج وقطع غيار مستوردة) من استغلالها
بأكمل طاقتها . وظاهرة الطاقات الماطلة في قطاع الصناعة
في البلدان النامية معروفة ، وقد تراوحت في بعض الاقطار
العربية بين ٢٥ - ٥٠٪ .

وخلصة القول ان العالم الرأسمالي وعلى رأسه الولايات
المتحدة الأمريكية ، بشركاتها الاحتكارية المتعددة الجنسية
تتحكم وتسيطر على التكنولوجيا ، وتتخذ منها اداة لاستنزاف
العالم الثالث وربطه بالاقتصاد الرأسمالي العالمي ، مما يحصل
بلدان العالم الثالث اعباء باهظة سواء مباشرة او غير مباشرة
وبالتالي يضعف قدرتها على تحقيق تنمية مستقلة متحررة من
التبعية للعالم الرأسمالي ، الان الذي بدأت تحرك البلدان
النامية فيبدأ تبحث في تعزيز الاعتماد الذاتي الوطني والجماعي
بينها في محاولة الارتقاء بقدراتها المبدعة على حل مشاكلها
الاقتصادية ، واكتساب قدرة تقاضية أكبر .

التنمية الحقيقية .. والتكنولوجيا الملائمة

ان ثقافة البدء الصحيحة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية
هي ان تكون تنمية مستقلة تستفيد التغيير من روابط الاستقلال
الاقتصادي بكل اشكاله لأنه كان لا بد للتنمية من سيادة وطنية .
ولا بد لهذه الاستراتيجية في رأينا ان تقوم على أسس أهمها :

- ١ - اولاً : الاعتماد على النفس .
- ٢ - ثانياً : رفض استراتيجية احتلال بلدان للمستعمرات التي
تستلزمها القوات الغربية والوسطى ، وكذلك الاستراتيجية الموجهة
نحو التصدير لبيد المتقدمة .
- ٣ - ثالثاً : للقول باستراتيجية الوفاء بالاحتياجات الاساسية
لجماهير الشعب الفقيرة ، والتي توفر عملاً متدياً لكل مواطن .

والا قامت استراتيجية التنمية معتمدة على هذه الأسس
فانه يكون من اليسير لذلك الساعي للتو شحيد التكنولوجيا
اللائمة التي تعتمد على تطوير التكنولوجيا التطبيقية وتطوير
التكنولوجيا المستوردة ، وإيجاد أساليب وفنون انتاج جديدة
ويؤدي الاعتماد على النفس الى الحرص على استغلال
الفرص العلمية والبشرية والثقافية المتاحة افضل استخدام ، ومن
هذا تنه القدر على تحديد التكنولوجيا الملائمة ومن
الالتزام بالثوابت الناجمة سواء كانت تكنولوجيا كلفة راس المال
او كلفة العمل او وسيلة تدل حل وسطا بين المحافظة على
الأوضاع القيمة والنظر نحو التكنولوجيا الحديثة .
ويقتضي الاعتماد على النفس رفضاً تاماً أي تقبل
يطوي على الغاء قدرة الشعوب على الإبداع في ضوء ظروفها
المادية والناحية والثقافية والاقتصادية ، كما يقتضي أي تغيير
يفترض استقرار اعضاء الشعب الصناعية للتو على العالم
الرأسمالي للحصول على المعرفة التقنية ، لان القبول بهذا
التفكير يترتب عليه ابقاء علاقة التبعية والاستغلال والفاقة
الفرصة امام الدول الرأسمالية والشركات الاحتكارية للتخلص من
الحدود التقنية فنيا بتصديرها الى البلدان الصناعية المتقدمة
واستحداث معدات متقدمة محلياً .

وفي الحديث عن الأسس الثاني ، نجد انه في اعقاب
الاستقلال السياسي ، تمكن رؤوس الأموال المحلية من ان تختص
بقدر أكبر من الأسواق المحلية فتتجه الى انتاج بضائع للمشتريات
الصناعية الاستهلاكية التي كانت تستورد من الخارج والتي
تستلزمها القوات الفنية والوسطى . ويفرض هذا الاتجاه شراء
التكنولوجيا الناجمة من تلك الدول التي كانت تصنع تلك السلع
وهي بالطبع الدول الاستعمارية التي كان لها بالبلاد وضع سيوط .
ويترتب على ذلك جملة نتائج تتجلى في اعباء مالية الباهظة
والتبعية للشركات متعددة الجنسية التي تحتكر انتاج التكنولوجيا
المتقدمة وتطويرها ، كما تصطدم هذه الاستراتيجية بظاهرة
ضييق نطاق السوق المحلية وزيادة مشاكل الطاقات الماطلة .

والخلاصة ان الاخذ بهذه الاستراتيجية يؤدي الى قس
صناعات استهلاكية فقيرة فئات محدودة في المجتمع - وتعتمد
على استيراد التكنولوجيا الأجنبية دون السعي الى تطويرها او
العمل على تطوير التكنولوجيا المحلية ، وان قيام هذه الصناعات
يتم على حساب الصناعات الوطنية المنتجة ، وانها سرعان
ما يتوقف نموها مصحبة بمشكلة السوق الضيقة ، ويبرز مشكلة
الناتج الماطلة فيها ، بالإضافة الى ما ينتج عن ذلك من تبعية
لشركات الاحتكارية والمتعددة الجنسية وبالتالي للعالم
الرأسمالي .

وامام فشل استراتيجية احتلال الواردات ، يصير القدر
الى استراتيجية إقامة صناعات تخصص انتاجها للتصدير ، وبصفة
رئيسية الى البلدان المتقدمة ، والواقع ان مثل هذه الاستراتيجية
تؤدي الى تزايد الاعتماد على العالم المتقدم في إنشاء مشروعات
وتشغيلها وصيانتها وتسويق منتجاتها ، وتزايد التبعية
التكنولوجية ، والاضطرار لحركات الجبال الاقتصادية في الأسواق
الخارجية وما تفرص له هذه الأسواق من افكاش واجراءات
حماية . وإذا كان يترتب على هذه الاستراتيجية تقدم وتطوير
قطاع التصدير للتكنولوجيا فان هذا يؤدي - في ظل بقاء القطاع
الموجه الانتاج الحاجات الاساسية للجماهير متخلفاً - الى زيادة
الاضطراب الاقتصادي وتعميق أزمة الجاهل ، إضافة الى تعميق
علاقة التبعية للشركات الاحتكارية والمتعددة الجنسية ، التي
تقوم على تحويل الانتاج واستنزاف ثروات البلد الصناعي
للتو من خلال تحكم في السوق المحلية واحتكارها للتكنولوجيا
بكل ما يترتب على ذلك من اعباء مباشرة وغير مباشرة .

وفي مجال الحديث عن الأساس الثالث ، يجب ان نؤكد على
الأسس الحقيقي للتنمية ، وهي اتيا عملية شاملة هدفها الانسان
وانماها الانسان ، وانها تغير كلي في المجتمع بوجهه ، وليست
مجرد زيادة الانتاج القومي او تقييد البيئة البيئية للاقتصاد .
واما الارتقاء المستمر بالانسان والجمع الى مستوى أعلى
بالمساواة والرفاه والثقافة والحرية والقدرة على التجديد والخلق
والإبداع .

والطلاق من هذا المعنى تستوجب التنمية الحقيقية
القضاء على علاقات التبعية والاستغلال ، وتأكيد الشخصية
القومية واستيعاب الشخصية الحضارية وتربا المجتمع ، وتوسيع
بالمساواة والرفاه والثقافة والحرية والقدرة على التجديد والخلق
والتطوير ، وهذه القضية بالضرورة لا تكون موجهة للخارج وفي
خدمته ، بل تتلاقى وتتركز حول الداخل منطلقاً من استكثاله
المادية والبشرية والمالية ، ومساهمة بالدرجة الاولى والاساسية
لاحتياج الحاجات الاساسية للجماهير الواسعة ، ومواجهة
بالضرورة عملاً متدياً لكل مواطن .

وإذا ما تحدثت استراتيجية التنمية على هذا النحو ، فانه
يمكن تحديد التكنولوجيا الملائمة في ضوء الحاجات الاساسية
للشعب الوارف والتنمية لكل من العمل ورأس المال . وبما يوفر
للمجتمع التقدم التكنولوجي المتمثل في قدرته على تهيئة اساليب
انتاجية على نحو فعال وليس مجرد نقل ما يقدمه الغير من
طرق تختلف عن ظروف البلدان الصناعية للتو . وليس من
المقول ان تحالب هذه البلدان بتطوير شعوبها للتكنولوجيا
التي يصنعها العالم الرأسمالي ، ولكن المطلوب ان تقوم
شعوب البلدان الصناعية للتو بتطوير التكنولوجيا لحاجاتها
وغيرها ، وتحتد التكنولوجيا الثلاثة - وفق هذه الاستراتيجية -
من حيلة دراسة وتطوير التكنولوجيا التطبيقية ، وتطوير
التكنولوجيا العالية بهدف الاختيار والتطوير والمعرفة العميقة
والشاملة لواقع الاقتصاد والقيم الحضارية للمجتمع . وهذا يمكن
ان تخرج الى حيز الوجود تكنولوجيا محلية تستجيب مباشرة
لاحتياجات البلد ومتطلبات تطوره ، وتؤكد له الاستقلال التكنولوجي
وهكذا أيضا يبدأ اشباع شعوب العالم الثالث في شئون الرقابة
البشرية والرفاه والخلق والقدرة والحرية ، بدلاً من التبعية
والخضوع والذي يتم من خلال مشاركة العقول المهاجرة الى العالم
الرأسمالي .

وتجدر الإشارة هنا الى ان تطوير التعليم تطويراً جديداً
يعتبر مطلباً اولياً لتحقيق التكنولوجيا المتقدمة وضمان استمرار
واثراء التقدم التكنولوجي وتطوير المعرفة البشرية . وعلى سبيل
التمثيل بما للعلم العراقي شوطاً كبيراً في هذا المجال ، وذلك
بالقضاء على الأمية والاعتماد على التعليم الفني والتكنولوجي ،
واقتناء مراكز البحث والتطوير العلمي في كافة المجالات ، وإصدار
العديد من التشريعات الخاصة برعاية الكفاءات العلمية واستثمارها
المقول للمهاجرة . وأصبح من أهداف الاساسية في هذا المجال
اقتان التعامل مع العلم والتكنولوجيا وليس مجرد نقل الكائنات
والعادات والعقائد من البلدان النامية واغفال القدرات الذاتية
في تنمية عملية الابتكار والإبداع في مجال خلق تكنولوجيا
عربية متطورة .

بعض المصادر

- ١ - د - ابراهيم سعد الدين « الثورة والتكنولوجيا وبعض
مشاكل التقدم في العالم الثالث »
- ٢ - د - جواد هاشم ود - عثمان زيد « العلم
والتكنولوجيا والتنمية الصناعية »
- ٣ - د - اسماعيل عبدالرحمن « مشكلات التنمية الاقتصادية
في البلدان النامية »
- ٤ - د - اسماعيل صبري عبدالله « نمو الاقتصاد العالمي
جديد »
- ٥ - د - محمد صبحي الاتري « مدخل الى دراسة الشركات
الاقتصادية متعددة الجنسيات »
- ٦ - د - صالح الدين ثورة « التنسيق بين الدول العربية
في ميدان نقل التكنولوجيا »
- ٧ - د - محمد رشاد الحلو « استغلال التكنولوجيا
في مجال الانتاج الصناعي في الدول النامية »
- ٨ - وثائق مركز التنمية الصناعية للاقطار العربية

رجال العالى

(٣)

سربيل زهاب الانسان والمكان

أحمد خلف

عندما ننشأ العلاقة بينك وبين مكان ما - فإن هذا المكان يحضر في اسواق الذاكرة - ويملكه احرى ان هذا المكان يصيحب جزءا من المكان العام ، الذي يلتقي فيه استقالاته واحباؤه ، تصبح الذاكرة مسكونة بهذا المكان ، حتى تتخيلها وبجربة خاطفة انه هنا ، وليس جزءا من حالة سايه ، والله تبيحه الان ، في شارع أو ساحة أو بيت ، ويبدو لك ان المكان يحد ذاته ليس هو مسكن من يملكه عليه التفكير ، بل ما تلقينه من أحداث وذات وما تقوله من العمل أو مشاريع ، حتى ليصبح الجميع كلا واحدا في ذلك الزمان الجغرافي ، سربيل زهاب ، في الزمن الحديث مهي طريق المزارع وممر جبهه الشام القديم والحديث للوجه على البرية الشرقية للاح ، ان المزارع في اواهل التولوية المتعاقبة كانت في كرمشاه ، لنجد الى بغداد عبر سربيل زهاب .

اليوم تجلب حالة المكان هذا ، سربيل زهاب طريق هادي يسوده الصحة والوقار ، وهو رغم سخونة الجبهة في المزارع فهو طريق يفتح قلبه للسيارات والشاحنات ، وبأخذنا السيارة الصغيرة نلف الطريق ، صوت المياح يردد أغنية عراقية ، يتجاوب معها صوت السائق يتغامر شجي عذب - كما خارج حدود الوطنية ، لنصبح في طريق المزارع والشماس ، طريق طويل يمتد بالمزارع ومزارع عديدة ، بينا ومبارا ، نحن لا نعرف أين نحن الآن ، ونفكر في ذهني (الذاكرة تبتدئ منذ اللحظة الأولى بالحركة العربية المتضلة) بيت امره القيس ، بكى صاحبها - رأى الدرب فوله ، فهذا الدرب غريب غريب حقا ، موحى ويوحى لك بالانتماء له - وتبقى صمته وتبقى وحشته تقيفة منع بعيد المدى ، تنظر بعيدا عن المكان ، ومن الصعب عليك رؤية الكتلة النارية ، ولكنه تستطيع ان تسبح صوتها - وهو يخلق المكان ، ويؤسس له زاوية في الزمان : تعذب وإنه هناك ان القليلة عندما تسبح صوتها بعيدة عنه ، وإنها متعبة تصر ديف بعيد عنه شجيا - ولكن عندما لا يتكلم صوتها ، فإنها على مقربة منه ، فكيف في ان احذر ما لا اسمعه ولا أراه ؟ قلت يوما للرائد احمد - هذا قانون عسكري جيد ، كيف يمكن التمييز بين القليلة الشبيهة بالصوت وبين الأخرى ؟ ضحك ساخعا ، وقال : بالنسبة لنا ، نحن لا نشغل ذهننا بذلك ، أما أنت فليسك ان تتأكد ، وبالطبع ضروري ان تعرف قاذفنا من قاذفهم - وهذا ما نستعمله : فالجبهة هناك تحذف لك تتعلم أشياء كثيرة - ولكن أي شيء يملكه المكان هذا ، في سربيل زهاب ؟ انما هي سربيل زهاب .

فأنا السائق بتواضع ، قلت مع نفسي ، نحن في طريق المزارع التي نبحث عن شجينا ، هذا سبكت لعمام الإحسان ، وهذا خاضنا الجناء حريا مقسمة اليوم .

هضبة تمتد مع العصر ، تحجبها عنك جبال وسلسلة من تلال متدحرجة اسماها عن قرب ، وقد وصلناها ايل ، ان فالظلم يتكلمها ، والشمس ، عندما يمشي ناسما ، فانه يجلب الى قسمة شجرة خضراء ، يتدلى كوكب - يتدلى على شجرة خضراء ، بالطلع استقبلوا الموقع والرجال ، والمثل قد دامه الكون ، بالطلع استقبلوا جمرات ، وكنا في غاية الغنى ، ولم تنعد على الطبيعة الجبلية ولكنهم ، منا ، هؤلاء القلائد ، يتسلقون الجبال بفضة وسهولة غريبة ، فمن أين أتت اليوم هذه الخبرة والقدرة على التلال الجبال وصعورها وكثرة ، كيف استطاع العراقي الوصول الى هذا الذي هذه الوجهة لجبهتها الى حركة نائمة ؟ فاستأنت برجوعها .

وانتست برجوعه - فتشيت الليل باسرها ما توقع لم تكن مبيتين الى مخاض وهلم هؤلاء الرجال ، ترى كيف يمكن ان يعيش الواحد منهم في الأرض القوية - أي حب يحملونه لل عراق العزيز ، حتى يجعلهم قلوبهم على الأذل الطبيعة التي أصبحت جزءا من هذا الموقع الذي هم فيه الآن ؟ لم تكن أصوات الداعين وحدها ، توقظ الرجال هناك ، بل ثمة صوت غريب ويبدو شاذة هناك - ومن الواضح أنه ولد مع هذه الطبيعة وهذه الأرض القاسية ، فإراد ان يجعلوا لينة طيبة برجوعه - صوت الليل وهي تظير وتضد منا ، وهناك - لقد رافقت كناية : انه يستمع فلا عندما يسوي صوت قذبة أو صاروخ - يصمت لبعض الوقت ثم يعود ليضرب ثانية - في المياح غارت ألحيا وبيات حيايات تتفرق على الأرض والوجه الحبيبة ، كان المقاتل صباح يجلس القرمصا

أربيا من صخرة كبيرة - انقسم لما رأي ، اللقيت عليه تحية الصباح - ثانيا - في المياح غارت ألحيا وبيات حيايات تتفرق على الأرض والوجه الحبيبة ، كان المقاتل صباح يجلس القرمصا أربيا من صخرة كبيرة - انقسم لما رأي ، اللقيت عليه تحية الصباح - ثانيا - في المياح غارت ألحيا وبيات حيايات تتفرق على الأرض والوجه الحبيبة ، كان المقاتل صباح يجلس القرمصا

يقضي الشهادة ليست بحاجة الى تقديم أي شرح أو تحليل - هذه شهادة متواضعة عن حياة أحد أبطالنا الشجعان ، انه ر - ع - خضر احمد صالح ، اللقيت في قاطع سربيل زهاب - رجسلا في الثانية والأربعين من العمر ، متزوج وله عدد من الأطفال - هاديه وسبيط ومتواضع ، أثاري خال وجدي معهم ، هناك ، بهيئة المقيم وثقته العالي ، يخجل اليه انه لثمة نفس يديه من اللط والعاد الى البيت ، كان الحرب والقتال ليست مهته ، اتلمهت بهيئته السادة ، آلة كلما ذكر نفسه أرتبك ، لذا ، كان يتحسب بلغة الجماعة ، والة التسجيل يبتنا يظن اليها بريئة كانه يخشى ان يتحدث عن نفسه ويخشي رفاقه في الصلاح - هذه الشهادة عن سيرة حياة ، لا يمكن ان تلخص بطولات جيشنا في تاريخه الضهي ، ولكنها تعطي صورة أي مشروع إنساني آخر ، ولكن

وجدت ان هذه الشهادة وحدها كافية لكسي تقدم للقارئ ، دون اكمال عنصر آخر من عناصر الكتابة ، وفكرت في ان ادع خضر احمد صالح ، يتحدث دون تعطي الا في الاسئلة التي تنفصم للحديث ، وبعض الاشارات التي لا مناص منها في عملية القفل هذه ، وهي ليست من باب التواضع عندما أقول : اننا صليقة نقل ، تلك لان هذه الشهادة لم تدعني قادرا على التدخل فيها :

بالنسبة لي اعتبر احد رجال العالى فقد التحقت بالخدمة في ١٩٥٨-١٩٥٩ ، وشاركت في عدة حروب على سبيل المثال وقبل معركة قاسية صدام حدث بيننا وبين العراقيين قتال عنيدا ساعوا عصابات الجيب العميل في عام ١٩٧٤ - لقد كان التماس معهم وليس مع الصبايات حسب ما تصورون - فكان تقدمنا على منطقة راوندوز وبعد الكلي نزولنا من جبل كورك الى كلي عيسى بيه على شكل مجوعات خلال ايام حيث سيطرنا على حوضين راوندوز ، كانت للخدمة الإيرانية على منطقة كلاله كانت تساعد الجيب العميل بحوالي ٥٠٠ قذبة يوميا تسقط علينا - كنا نصل الى داخل الواقع لذلك فالتني لا ابتعد عن الحسق عندما أقول ان العدو الإيراني الذي يقاقلنا اليوم هو نفسه الذي كان يوجه منهجته بعيدة المدى الى صدور جنوبنا ومقاتلينا الشجعان عندما كان متحالفا مع الجيب العميل - ولما انسحب الإيرانيون في ذلك الوقت عرفنا على اسم كبير منها في كلاله وفي حاج عمران وبعضها الآخر كان مسلحا ولم تكن الطرف في خيمتنا فقد كان البرد شديدا والتجلى فيها ، على الموضع ويظفها ، لذا كنا نستعمل على الموضع من خلال تعقب أسلحة القنوق ، واليوم نحن نقاقل نفس العدو وإذا كان لدى ان التكتك - يوما فاني انتكر يوم ١٩٨٠-١٩٨١ حيث كنا في منطقة كلاله غرب وكنا في مجابهة مع العدو الذي راح يقصفنا بكافة الاسلحة من الساحة الثالثة صياحا حتى الساحة السابعة مساء - ثم بدأوا بمحاولات للهجوم علينا ولكنهم فشلوا وانني لست بحاجة لكي اقسم لك بانهم لم يزعزعونا ولو لث واحد ، كانت القنابل والقذائف تسقط كالمطر ومع هذا كان الله سبحانه وتعالى معنا لانني لم اشاهد ولو قذبة ثم واحدة من مقاتلينا ، انتم هناك في المينة تتلون عليه قصبا عسواتيا والتسمية صحيحة ولكن نحن نقول هنا عن هذا الصلف ان بلا استعجاب ، ولكن عندما بدأتنا نحن بالهجوم عليهم بعد مدة ولم يكن معنا غير لواء مدرع واحد في مساعدتنا جعلناهم شذر من شذر كما يقول المثل بينما كانت القوة العادية تتكون من أكثر من ثلاث كتائب ، ماذا تسمى هذه الحالة ليست هي حالة ايمان وثقة ، صفتي ايها الرفيق احمد كان لدينا نفس الايمان عندما ذهبنا عام ١٩٧٢ لانتخذ مواقع قتالية على سفوح جبل الشيخ في سورية رغم طول المسافة التي قطعناها والصعوبات البالغة التي كانت تمر بالمراتب القتالية ، مع هذا شاركنا ابناء سورية الصامدة في الدفاع عن محشق حتى لا تسقط محشق بأيدي الصباينة ، واليوم يتحالف نظام حافظ اسد العميل مع الجبهة في ايران لمقاتلة نفس الجنود والضباط والراغب التي دافعت عن محشق ، ومقاتلنا في ١٩٧٢ معروف للعلم ، طوما هناك ذكريات كثيرة يودي لو اتحدث عنها ولكني الان مطالب بالقيام بالواجب بعد قليل لناسم في ان اذهب الان وساعدو للحديث معك ان شاء الله .

لا اعتقد ان شهادة كلاله بحاجة الى تحقيق ، لانها تحصل تلقائيا معها ، بمقدماتها البسيطة العميقة ، لم يتدخل الكاتب في الصياغات القصصية بل لجأ الى تعميل بعض التفتشات بسبب انه التتصيل .

ان لغة القائل لغة خاصة ، لاأقول نحن بحاجة الى استثمارها حتى لا يعم كلامي خطأ ، بل أقول ينبغي براستها ، لانتا سوف نطلع على الحالة ، لذا ، حاولت جهد الامكان الإبقاء على الصياغات والمفردات الخاصة بالقائل خضر احمد صالح - انني لن انصاف مع اخوتي - لن انسى ان يوما بكل ما جعلته هذه الايام القلائد من تجسس وتلق ، ثم املئنا واكتشفنا وانجاد خبرة ومعرفة - لن انسى اذن الرجال ، رجال العالى الاشياء .

عند متابعة نتاج الروائي عادل عبدالجبار ، وروصد تشاها في حقل الرواية واللغة القصصية ، نجد انه قدم خلال شهر الحروب جهدا ابداعيا مجموعته من القصص القصيرة ، والمقالات المنطلقة من خضات الجبهة الثقافية ، ورواية المعرفة والتي مازالت تنتشر تباها في جريدة الثورة بعنوان : الرقص على اكتاف الموت ، وانتميا برواية قصيرة اخرى نشرت مؤخرا في عدد الثورة الخامس باعداد نيسان الجدية ، وهذه الرواية ستكون موضوعنا في هذا المقال .

عند دراسة رواية وطن العياريب ، القصيرة ، نجد ان الروائي استخدم الرمز الاستعبري ليقاها للبحث القصصي ، وقد استلخاع عبر هذا الرمز رصد حركة الواقع السياسي وترجمتها بشكل كمي جد ، حيث لم يلجأ الى الرمز الخارجي للضافة الى الحدث ، بل نجد البحث نفسه يوقتي الى مستوى الرمز دون وجود أدنى فاصل معها .

كان وهما ، واعتقد ان هذا غاية في التطور الفني لدى الكاتب ، فالحالة الرمزية المستقاة من الاسطورة تتجاسر مع حالة الواقع الذي أراد تناوله .

وبل النحول في تفاصيل الرواية ، لابد من التساؤل حول قدرة الرمز على الوصول للقارئ والتأثير به ، وقدره للقارئ أيضا على حصيل تفاصيل الرمز وخطوطه العمومية والاقعية ، ونجيب على هذا التساؤل ، ان عنوان الرواية وطن العياريب ، يوحى بشكل أولي بوجود حالة سياسية تتعلق بالوطن ، وكذلك أحداث الرواية تؤكد وجود صراع عنيف بين أبناء الوطن واحدهم ، وهذا بشكل عام ، غير ان نهاية الرواية تلك انزمت تماما موضحة أطراف هذا الصراع ، وادركوا انهم سيظلون محبطين للثوق من الوجه .

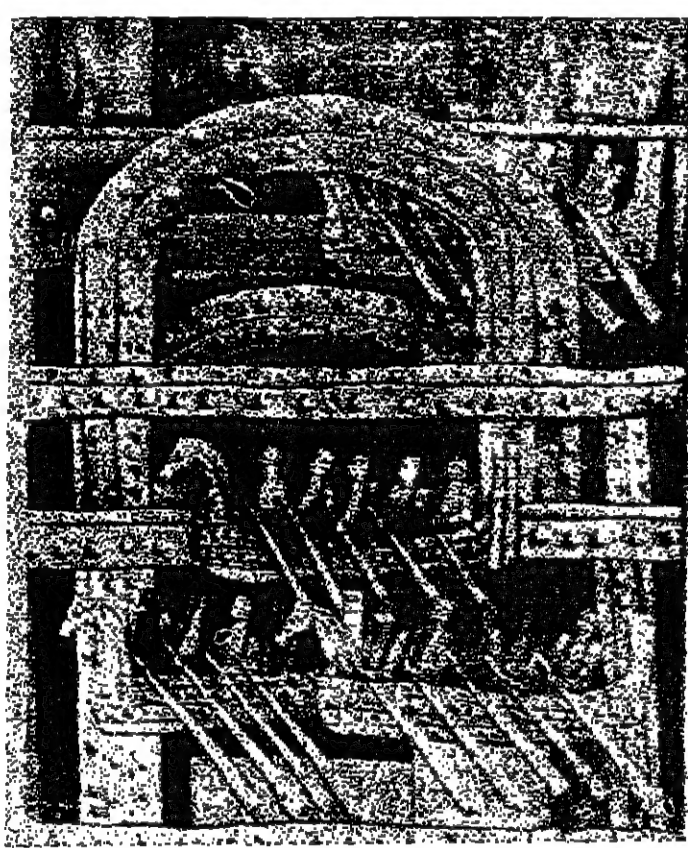
كما ٥٠ ولكن بعد ثلاثة عشر يوما من الان ، ان عند هذه الايام يوحى بشكل دقيق ان الرواية تناوالت ثورة ٧٠ ، تموز المجيدة عام ١٩٦٨ ، وان الايام المذكورة ٧٠ في الايام التالية ، حيث اكتفلت الثورة



محمد عبد المجيد

ان تطور الوعي الذي عبره المراحل التاريخية ، كان انعكاسا لتطور الواقع الموضوعي ، كما ان ظهور الحركات الفكرية والفنية كان رد فعل ضد التخلف الذي لم يكن باستطاعته طلبة الحاجات المجتمعية والمرحلة ، ولذلك سعى الفنان وعبر العصور لتجاوز الموروث الذي يحقق حركة التطور .

وتكتسب حتمية لصراع الافكار والتقدم في هذه المرحلة أو تلك ، بسرور المدارس و التيارات الفلسفية والفكرية والفنية التي



على هامش محرم الحزب الثامن

تعدد المدارس الفنية والافنق الواحد

التجريبية أو السريالية أو التجريبية فقد وظفت برؤية انقلابية ، وجسدت هدف الأمة في هذا الطرف ، وعبرت عن مشاعر واحاسيس الجماهير العربية ، بشروية تعميق روح النصر واصلاء قيسة القفل والشهادة ربما يجد البعض باله ينبغي ان يسود التيار الواقعي في معرض الحزب ، ولكننا لا نريد ان نقصر الفنان على اتباع منهج مايل على اننا نقسح لكل الفرص لهذا المعرض .

ان التجديد المطلق ، والفن في الفن لا يخضع الحركة التشكيلية ، والثورة ان تفتح افاق الحرية

ان الفنان لكي يتفهم من نهر النسيطة بأصالة ، فهي تترك معنى ان يكون الفنان ضمير عصره وعلما مؤثرا في نهضة الأمة النافضة .

والفعل فقد استطاع الفنان ان يختار اسلوبه بحرية وعفوية وأن يعبر عن بطولته للانسان العربي في قاسية صدام القومية العظيمة ووعي واكتدار ، كما انه كان مقنعا من خلال تكرر اللوحة الشروط بالوعي والمؤولية .

ولم يحد ان هذا المعرض وقد حقق هذا التصور ، وروى هذا حقت الكثير من الانتاجات الانبعاثية على صعيد الرواية ، اما اليوم فسان في التتير من اجل كرامة بل حاول ان يقلل رؤيته الفكرية في العمل الفني ، ومن خلال اسلوبه الخاص .

صعبة تحب في بوتقة الواقع الاتي . ان محور معرض الحزب الثامن ، كان منصبا على تجسيد الصورة الايجابية للثورة ، ولطوره اتجاه انساني يترجم قاسية صدام القومية بمفردات معاصرة كما ان التركيز على قيمة الفعل .. وقيمة الشهادة ومحمي الانتصار ، والتفكير على روح النصر من خلال مفردات متقنة ، كان هاجس الفنان الاساس في هذا المعرض .

ورغم ان نتاجات معرض الحزب الثامن لم تكن ملتزمة بقرار واحد ، وهو شيء طبيعي فتبين اساليب ووجهات نظر كل فنان ، بيد انها كانت تصب في لور واحد ، وهو : قاسية صدام

بالفكر ان للوعي دوره الفعال في توظيف مفردات الواقعي الى اعمال فنية وان (الواقعية) كمنهج تعبر مطابقة لشروط هذه المرحلة او هذا الطرف الصعب الذي يمر به قلوبنا ، وهو روحية العدو العنصري الفارسي في اشعلت معركة من اجل كرامة الأرض وشرف الأمة .

والفنان العراقي يدرك معنى هذا الموقف الصيري وفوقه الثائرية لدى الجماهير ، ولكنه لم يجبر في التزم (الواقعية) في التتير من اجل كرامة بل حاول ان يقلل رؤيته الفكرية في العمل الفني ، ومن خلال اسلوبه الخاص .

وفي معرض الحزب الثامن حقق هذا التصور ، وروى هذا حقت الكثير من الانتاجات الانبعاثية على صعيد الرواية ، اما اليوم فسان في التتير من اجل كرامة بل حاول ان يقلل رؤيته الفكرية في العمل الفني ، ومن خلال اسلوبه الخاص .

والفنان العراقي يدرك معنى هذا الموقف الصيري وفوقه الثائرية لدى الجماهير ، ولكنه لم يجبر في التزم (الواقعية) في التتير من اجل كرامة بل حاول ان يقلل رؤيته الفكرية في العمل الفني ، ومن خلال اسلوبه الخاص .

والفنان العراقي يدرك معنى هذا الموقف الصيري وفوقه الثائرية لدى الجماهير ، ولكنه لم يجبر في التزم (الواقعية) في التتير من اجل كرامة بل حاول ان يقلل رؤيته الفكرية في العمل الفني ، ومن خلال اسلوبه الخاص .

والفنان العراقي يدرك معنى هذا الموقف الصيري وفوقه الثائرية لدى الجماهير ، ولكنه لم يجبر في التزم (الواقعية) في التتير من اجل كرامة بل حاول ان يقلل رؤيته الفكرية في العمل الفني ، ومن خلال اسلوبه الخاص .

والفنان العراقي يدرك معنى هذا الموقف الصيري وفوقه الثائرية لدى الجماهير ، ولكنه لم يجبر في التزم (الواقعية) في التتير من اجل كرامة بل حاول ان يقلل رؤيته الفكرية في العمل الفني ، ومن خلال اسلوبه الخاص .

والفنان العراقي يدرك معنى هذا الموقف الصيري وفوقه الثائرية لدى الجماهير ، ولكنه لم يجبر في التزم (الواقعية) في التتير من اجل كرامة بل حاول ان يقلل رؤيته الفكرية في العمل الفني ، ومن خلال اسلوبه الخاص .

والفنان العراقي يدرك معنى هذا الموقف الصيري وفوقه الثائرية لدى الجماهير ، ولكنه لم يجبر في التزم (الواقعية) في التتير من اجل كرامة بل حاول ان يقلل رؤيته الفكرية في العمل الفني ، ومن خلال اسلوبه الخاص .

والفنان العراقي يدرك معنى هذا الموقف الصيري وفوقه الثائرية لدى الجماهير ، ولكنه لم يجبر في التزم (الواقعية) في التتير من اجل كرامة بل حاول ان يقلل رؤيته الفكرية في العمل الفني ، ومن خلال اسلوبه الخاص .

والفنان العراقي يدرك معنى هذا الموقف الصيري وفوقه الثائرية لدى الجماهير ، ولكنه لم يجبر في التزم (الواقعية) في التتير من اجل كرامة بل حاول ان يقلل رؤيته الفكرية في العمل الفني ، ومن خلال اسلوبه الخاص .

والفنان العراقي يدرك معنى هذا الموقف الصيري وفوقه الثائرية لدى الجماهير ، ولكنه لم يجبر في التزم (الواقعية) في التتير من اجل كرامة بل حاول ان يقلل رؤيته الفكرية في العمل الفني ، ومن خلال اسلوبه الخاص .

والفنان العراقي يدرك معنى هذا الموقف الصيري وفوقه الثائرية لدى الجماهير ، ولكنه لم يجبر في التزم (الواقعية) في التتير من اجل كرامة بل حاول ان يقلل رؤيته الفكرية في العمل الفني ، ومن خلال اسلوبه الخاص .

والفنان العراقي يدرك معنى هذا الموقف الصيري وفوقه الثائرية لدى الجماهير ، ولكنه لم يجبر في التزم (الواقعية) في التتير من اجل كرامة بل حاول ان يقلل رؤيته الفكرية في العمل الفني ، ومن خلال اسلوبه الخاص .

والفنان العراقي يدرك معنى هذا الموقف الصيري وفوقه الثائرية لدى الجماهير ، ولكنه لم يجبر في التزم (الواقعية) في التتير من اجل كرامة بل حاول ان يقلل رؤيته الفكرية في العمل الفني ، ومن خلال اسلوبه الخاص .

والفنان العراقي يدرك معنى هذا الموقف الصيري وفوقه الثائرية لدى الجماهير ، ولكنه لم يجبر في التزم (الواقعية) في التتير من اجل كرامة بل حاول ان يقلل رؤيته الفكرية في العمل الفني ، ومن خلال اسلوبه الخاص .

والفنان العراقي يدرك معنى هذا الموقف الصيري وفوقه الثائرية لدى الجماهير ، ولكنه لم يجبر في التزم (الواقعية) في التتير من اجل كرامة بل حاول ان يقلل رؤيته الفكرية في العمل الفني ، ومن خلال اسلوبه الخاص .

والفنان العراقي يدرك معنى هذا الموقف الصيري وفوقه الثائرية لدى الجماهير ، ولكنه لم يجبر في التزم (الواقعية) في التتير من اجل كرامة بل حاول ان يقلل رؤيته الفكرية في العمل الفني ، ومن خلال اسلوبه الخاص .

والفنان العراقي يدرك معنى هذا الموقف الصيري وفوقه الثائرية لدى الجماهير ، ولكنه لم يجبر في التزم (الواقعية) في التتير من اجل كرامة بل حاول ان يقلل رؤيته الفكرية في العمل الفني ، ومن خلال اسلوبه الخاص .

والفنان العراقي يدرك معنى هذا الموقف الصيري وفوقه الثائرية لدى الجماهير ، ولكنه لم يجبر في التزم (الواقعية) في التتير من اجل كرامة بل حاول ان يقلل رؤيته الفكرية في العمل الفني ، ومن خلال اسلوبه الخاص .

والفنان العراقي يدرك معنى هذا الموقف الصيري وفوقه الثائرية لدى الجماهير ، ولكنه لم يجبر في التزم (الواقعية) في التتير من اجل كرامة بل حاول ان يقلل رؤيته الفكرية في العمل الفني ، ومن خلال اسلوبه الخاص .

والفنان العراقي يدرك معنى هذا الموقف الصيري وفوقه الثائرية لدى الجماهير ، ولكنه لم يجبر في التزم (الواقعية) في التتير من اجل كرامة بل حاول ان يقلل رؤيته الفكرية في العمل الفني ، ومن خلال اسلوبه الخاص .

والفنان العراقي يدرك معنى هذا الموقف الصيري وفوقه الثائرية لدى الجماهير ، ولكنه لم يجبر في التزم (الواقعية) في التتير من اجل كرامة بل حاول ان يقلل رؤيته الفكرية في العمل الفني ، ومن خلال اسلوبه الخاص .

والفنان العراقي يدرك معنى هذا الموقف الصيري وفوقه الثائرية لدى الجماهير ، ولكنه لم يجبر في التزم (الواقعية) في التتير من اجل كرامة بل حاول ان يقلل رؤيته الفكرية في العمل الفني ، ومن خلال اسلوبه الخاص .

والفنان العراقي يدرك معنى هذا الموقف الصيري وفوقه الثائرية لدى الجماهير ، ولكنه لم يجبر في التزم (الواقعية) في التتير من اجل كرامة بل حاول ان يقلل رؤيته الفكرية في العمل الفني ، ومن خلال اسلوبه الخاص .

والفنان العراقي يدرك معنى هذا الموقف الصيري وفوقه الثائرية لدى الجماهير ، ولكنه لم يجبر في التزم (الواقعية) في التتير من اجل كرامة بل حاول ان يقلل رؤيته الفكرية في العمل الفني ، ومن خلال اسلوبه الخاص .

والفنان العراقي يدرك معنى هذا الموقف الصيري وفوقه الثائرية لدى الجماهير ، ولكنه لم يجبر في التزم (الواقعية) في التتير من اجل كرامة بل حاول ان يقلل رؤيته الفكرية في العمل الفني ، ومن خلال اسلوبه الخاص .

والفنان العراقي يدرك معنى هذا الموقف الصيري وفوقه الثائرية لدى الجماهير ، ولكنه لم يجبر في التزم (الواقعية) في التتير من اجل كرامة بل حاول ان يقلل رؤيته الفكرية في العمل الفني ، ومن خلال اسلوبه الخاص .

في برقية الى الرئيس القائد صدام حسين

072, 100, 120

صناديرنا الأبطال على مشارف ديزفول

وفي موضع آخر التقينا المقاتل عبد الحمزة صالح البطيخ الذي قال: اننا تمكنا مرة من مطاردة مجموعة من قلول العدو حاولت التقرب من مواضعنا .. وهذا ما يفعله جميع مقاتلينا الذين يلحقون المزيد من الخسائر بتلك القلول.

وأضاف .. ان مجريات الحرب القائمة بين عراق العروبة والحق وبين عدو العرب والدين القوي المنصرين اثبتت ان جيشنا اقوى بلاريتته الصلبة حين كل الاعداء لان مقاتليه ابناء برة لامة عظيمة ويؤمنون بسيادته حزب عظيم هو حزب البعث العربي الاشتراكي الذي يقود الجماهير العربية على امتداد خارطة وطننا العربي الكبير ، نحن غدها المشرق .

والتقينا مقاتلا آخر هو المقاتل حسين سليمان مطرود الذي استطاع قتل عدد من افراد العدو وإخلاء أحد شهدائنا الأبرار قال : ان انتصاراتنا المصاحبة على العدو الفارسي تحققت بفضل القيم الاصيلية التي يحملها صناديرنا الأبطال الذين استطاعوا بآرائهم الفولاذية من تحقيق طموحات امتنا في النصر على اعدائها .

تحايا الوفاء

وفي موضع آخر نقل المقاتل طالب خلف مطر باسم المقاتلين تحيات الوفاء والاعتزاز لقيادة الحزب والثورة وعلى رأسها فارس الامة الشجاع بطل معركة التحرير والاستقلال القومي المهيبة الركن صدام حسين مؤكدا استمداد مقاتلينا للتضحية بكل شيء من اجل نيل حقوقنا المشروعة في الارض والمياه كاملة .

وكان حديثنا الاخير هو المقاتل نافع محمد عرمود - الذي ساهم بشكل فاعل في الحراق ١٤ نياية معادية ، قال عن يده مساهمته في المعركة انني لم اكن في البداية ضمن فصيل مكلف بمهام قتالية ، فذهبت الى السيد اسر التشكيل وطلبت منه الحاقني بأحد التشكيلات القتالية فتحققت لي ما اردت ، حيث ساهمت في العديد من المعارك التي خاضتها قطعنا المسير الايراني في عين الخوض .

ويضيف المقاتل نافع : أثناء التماسك الى مشارف ديزفول استطعت تخليص مجرحتي من اثار الغارات الجوية .. وخلال معاركنا البطولية يوم ١٥-١٠-١٩٨٠ ساهمت بخ بقة رفاقي المقاتلين في تدمير ٨٢ نياية معادية .

بعثة « الثورة » في القاطع الأوسط
طاهر مهدي الهاشمي
- قاسم سلمان عباس
تصوير : عبد المحسن مشرف

ندافع باقنذار عن البوابة الشرقية لوطننا العربي الكبير

عدد آخر .. وانا الان على استعداد دائم لتنفيذ كل ما يطلب مني لاتنا نخوض حروبا مقدسة عابدة دفاعا عن شرف الامة وكرامتها وترابنا المقدس ومياهنا الغالية .

اما المقاتل فرحان حصيني سلمان فحدثنا قائلا : لي الشرف العظيم بانني ساهمت في قانسية القرن العشرين التي اعادت الاعتبار لامتنا العربية ، حيث شاركت في تدمير مرصد للعدو على مشارف ديزفول واسهمت في قتل عدد من افراده .

وأضاف انني عندما اقف وراء سلاح في هذا المكان المواجه للعدو اشعر بانتي اليبي طموحات جماهيرنا العربية وامال امتنا ومستقبلها المشرق .

ويقول المقاتل علي ناظم جواد .. خلال إحدى معاركنا مع العدو المنصري شعرت ان ناقله معادية تركت في ساحة المعركة بعد ان لانت فلوله المنهارة بالفرار .. فقامت بسحبها الى خطوطنا وهذا ان دل على شيء انما يدل على ضعف منويات العدو وعدم قدرته على الصمود امام ضريقاتنا .

ابناء امة عظيمة

اما المقاتل علي محمود اسماعيل فقال : لقد نفذ رجالنا الصنادير في هذا التشكيل مهماتهم بكل قوة واقتدار ، حيث اذاقوا الاعداء طعم الانتكاس والهزيمة .. وما نحن نريض هنا منذ عدة شهور نلقن العدو كل يوم دروسا جديدة .. وبين فترة واخرى تقوم بعمليات قتالية جريئة توجه لقلوب الاعداء خلافا لضربات مؤثرة تجعل الخوف والرعب يبدان بين صفوفهم .

وقال المقاتل زهير غانم سليم : في إحدى معاركنا الشريفة اصبحت مدرعتنا وجرح عدد من افراد طاقمنا فقامت باخراجهم وانتقامهم ونتيجة لهذا الموقف كرمتمني القيادة بترقيتي رتبة اعلى ، علما ان مهمتي الاساسية هي المخابرة .

والقدرة على اناجاز اية مهمة تتطابق به .. وكلنا نتوق الى تنفيذ المهمات الجديدة على طريق تحقيق الانتصار الكامل ضمن مسيرة قانسية صدام حتى يرضخ العدو لمطالينا صاغرا .

وأضاف : وخلال معاركنا الضارية ضد عدونا المنفطرس استطعت ورفاقي تدمير ٤ نيايات معادية وقتل عدد من افراده ومطاردة

مقاتلون يؤكدون ان البطولة

والدفاع عن الحق من السمات
الاساسية لابناء امة الرسالات
والانبياء

نحن على استعداد دائم للتضحية بكل ما نملك من اجل انتصار القيم والمبادئ التي تؤمن بها .

يقظة مقاتلينا الشجعان وانبياء رجالات مراصينا وابان جنوبنا الابطال بعدالة قضيتهم ومعنوياتهم العالية استطعنا ان نحبط محاولاته جميعا ، ملحقين الهزائم المتتالية به ومحققين الانتصارات الجديدة لقواتنا الباسلة .

وفي كل مرة - يضيف المقاتل شاكر - يترك العدو قتلاه متناثرين في ساحة المعركة واسلحته واعتدته مرمية على الارض ، فنضطر ويدافع من شعورنا الديني الحنيف الى دفن قتلاهم حسب طريقتنا الاسلامية .

وقال المقاتل هادي سليم جميل اننا سنواصل القتال ضد العدو الفارسي الجبان مؤكدين قدرات العراق القوي وعزمه على مواصلة المسيرة حتى استرجاع كامل حقوقه المشروعة في الارض والمياه .. مستمدين الحزم والقوة من قيادتنا التاريخية الفذة التي سنبقى رهن اشارتها لتنفيذ اي واجب تكلف به ..

الثقة بالنفس

وقال المقاتل مدلول مندو صكيان .. ان كل بطل من ابطالنا تشكيلنا يشعر بالثقة بالنفس

على مشارف ديزفول كما فسي جبهات القتال الاخرى ، تسطر جحافل قاموسيتنا الثانية ملحم كبيرة فسي البطولة والشجاعة والايثار تعكس عمق التصاق صناديرنا الابطال بالمبادئ السامية والروح الثورية العالية التي تجعلهم يحكمون سيطرتهم على الموقف ويلحقون بقلوب العدو يوميا مزيدا من الخسائر الجسيمة في الارواح والمعدات .

وهناك .. على خطوط النار والمجاهدة مع العدو الفارسي التقت بعثة « الثورة » عددا من الرجال الاقصاد الذين ينجزون مهماتهم بشموخ عال يحميتهم تحقيق المزيد من الانتصارات ، ويايمان عميق ويعدالة القضية التي يقاتلون من اجلها دفاعا عن العراق المقتدر .. دفاعا عن السيادة والحق والشرف والعروبة .

وخلال وجوبنا بينهم تملكنا احساسا عميق بان امة العرب يحرسها فسي جناحها الشرقي احفاد برة وغيايى لاولئك الاجساد العظام علي وعمر وين الوليد وسعد والمثنى وعاصم والقعاق ، وان رجلا كهؤلاء لا يسد ان يتزعروا النصر الساحق دائما ، من براثن احفاد يزدرد وكسرى ورستم .

ونحن نتجول من موضع متقدم الى اخر نحرس على ان تسجل الكثير من التفاحيسل فوق تلك الارض التي يريض عليها جند قائد الامة في تاريخها المعاصر المهيبة الركن صدام حسين بعد معاركه ضارية كيدوا فيها العدو اجسام الخسائر مؤكدين ان البطولة والنصر والشجاعة والاقتدار سمات اساسية من سمات ابناء امة الحق والرسالات والانبياء .

نحرس البوابة الشرقية

يطالعنا وجه من الوجوه ترسم على تقاطيع وجهه اشراقة النصر .. انه المقاتل بشار حمود الذي حدثنا قائلا : اننا نقف هنا بغيث لنحرس البوابة الشرقية لوطننا العربي الكبير ونندافع عن شرف الامة وكرامتها وسيادتها وننازل اعداء الله والعروبة والاسلام الفرس المنصرين الذي توارثوا العداء لنا ابا عن جد .

وأضاف .. وخلال منازلتنا المباشرة مع العدو في كل العمليات القتالية التي نفنداهما تحمل بين جوانحنا خمير الامة الحي واخلقتها الرقيقة ومبادئها السامية ، واننا على استعداد دائم لاسترخاض الدماء من اجل انتصار مثلها وقيمتها ، وسنبقى نلقن الاعداء دروسا ان ينصروا على مر الاجيال .

وحدثنا المقاتل شاكر عبد القهار قائلا : لقد حاول العدو يائسا مرات عديدة ان يزج بفلوله للتقرب من مواضعنا ، لكننا بفضل





مدفعيتنا البطلة في كيان عريب

نار على العدو.. وعزائم تقتحم المنايا..



اقتضى منا احد الواجبات البقاء مع مدافعنا لمدة ٥ ايام فكان الوقت يمر والمقاتلون في ابهى صور الحرص على اداء مهامهم ولم يفكر احد بالوقت او بالايام بل ان تحقيق الهدف كان مهم الوحيد ان المقاتل يعيش فرحته حين يحقق الاسباب النقية والمؤثرة .

ويصف المقاتل حيد ابراهيم عمل المخابر بأنه جزء مهم لواجب المقاتلين اذ انه يوفر الترابط بين الراصد ورجال المدفعية لكي تأتي القذائف في الاماكن المحددة لها .

ويضيف المقاتل محمد حسن عبد ان عمل المقاتلين وان كان يشمل عدة فعاليات الا انهم في المحصلة فريق واحد يصب كل جهده نحو العدو الفارسي لاجباره على احترام سيادتنا .

كيلان غرب - من بعثة « الثورة »
عبدالرحمن علي مونس -
حسين عمران
تصوير : فريد شمعون



مستخدمين سلاحهم افضل استخدام وحريصين على الحفاظ عليه وادامته . ذلك الحرص النابع من اصرارهم على انتزاع حقوق امتهن من العدو الفارسي وثقافته الدروس والمير .

المقاتل نهاد عفتان يقول : شاركت في جميع الواجبات التي كلفنا بها ولم اشعر يوما بالتعب فالمعركة تزيد من اندفاعنا لاننا ندافع عن الحق ونحن اصحاب مبادئ وقد تعود رفائنا استقبال واجباتهم بلهفة واستعداد كبير مما اشاع الحماسة بين الجميع فلم تقف امامهم اية عراقق وظلمت عزيمتهم ثابتة وحققوا نتائج ايجابية في كل فعالياتهم .

ادامة زخم المعركة

ويقول المقاتل مجيد عذاب ان المقدرة المالية التي اثبتتها مقاتلونا منذ الالام الاولى للمعركة لم تكن مفاجئة بالنظر لكفائتهم وحسن استخدامهم للسلاح وايمانهم العميق بمدالة قضيتهم .

ويكمل المقاتل محمد عبد جاسم الحديث قائلا : لقد حرص مقاتلونا بعد تحقيق الانتصارات . على ادامة زخم المعركة ومضاغفة المعطاء فهم يعرفون ان ما تحقق هو شرف لامتهم وعليهم يقع واجب المحافظة عليه وهذا ماكداه الجميع حيث ضحوا تضحية عالية وهم يتقنمون على طريق النصر .

اما المقاتل فؤاد جواد فيضيف معركةنا المقدسة بانها جزء من نهوض امتنا وهي تؤكد اصلاتها ، لذلك فقد اندفع ابطالنا الى الامام بثقة وعزيمة لتحقيق اهدافهم . ويضيف المقاتل حسام محمود بان تعاون المقاتلين كان صورة حية مبررة عن وحدة الهدف الذي يجمعهم لذلك قاتل الجميع بذا واحدة .

٥ ايام من اجل هدف

وينقل المقاتل هادي علي موسى واحدة من قصص البطولة قائلا :

ينجزون فعاليتهم بشكل جيد فقد عملت وحدات التشكيل بصورة مترابطة بين جميع الخطوط واستطاعت التشكيلات الادارية تقديم مستلزمات المعركة التي الخطوط الامامية من وقود وعتاد وتجهيزات .

كما ان اكثر المقاتلين يقوم بواجبات اضافية الى جانب واجبه الاساسي ، مما يجسد الاندفاع الكبير والحماس الذي يتمتع به المقاتلون والكفاءة العالية التي برزت خلال المعركة على اروع ما يكون من خلال اتقان استخدام الاسلحة بفضل التدريب الجيد والمتابعة المستمرة الى جانب حرص المقاتلين انفسهم على تأدية مهامهم في ساحة المعركة بما يضمن الحفاظ على روح النصر .

الحرص على الواجب

ويقول المقاتل ابراهيم مردان : كثيرا ما تتبادل الاحاديث خلال جلساتنا عن المآثر التي يسجلها ابطالنا في المعركة وهم يحققون هذا الظفر الكبير على العدو الفارسي العنصري حيث ان لكل مقاتل بطولية الى جانب ابداعاته المستمرة وهو ينفذ واجباته اليومية وذلك امر يقتر به الجميع واصبح جزءا من حياتهم .

ففي احدى الواجبات استطاع مقاتلونا وبعد صب نيرانهم الكثيفة على العدو الفارسي تدمير ثلاث دبابات واسقاط طائرة سميكية وكان ذلك مدعاة فرح وسرور للجميع اذ ان الدفاع عن كرامة الوطن ، ومقارعة العدو وايقاع الخسائر به وتحطيم غطرسته مهمة يحرص المقاتلون على تحملها وتنفيذها في احسن صورة بعد ان اثبت الفرس استهانتهم بكل القسم والاعراف واعلنوا صراحة نواياهم العدوانية ضد امتنا وارضا ومياها .

ومن مقاتلين آخرين استمعنا ايضا الى احاديث شيقة ، وهم يعيشون المعركة بتفاصيلها

حكايات مقاتلينا تظل قصصا للبطولة حين تقترب بذكر سلاحهم وفعاليتهم واقدامهم وببسالتهم فهم في الجبهة نار تصب على العدو ، وعزائم تقتحم المنايا .

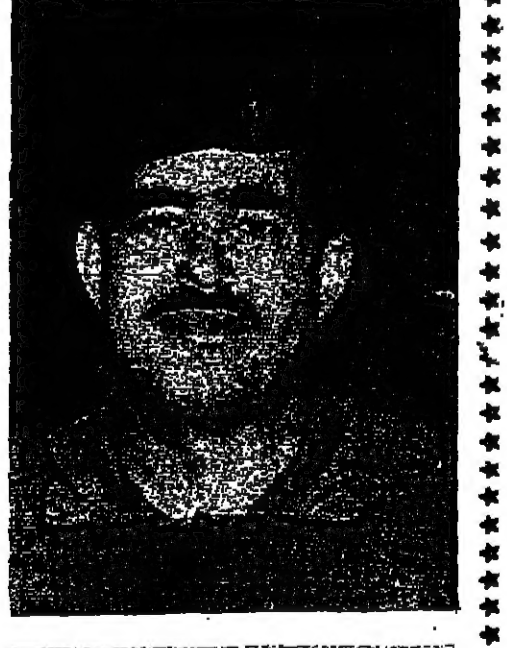
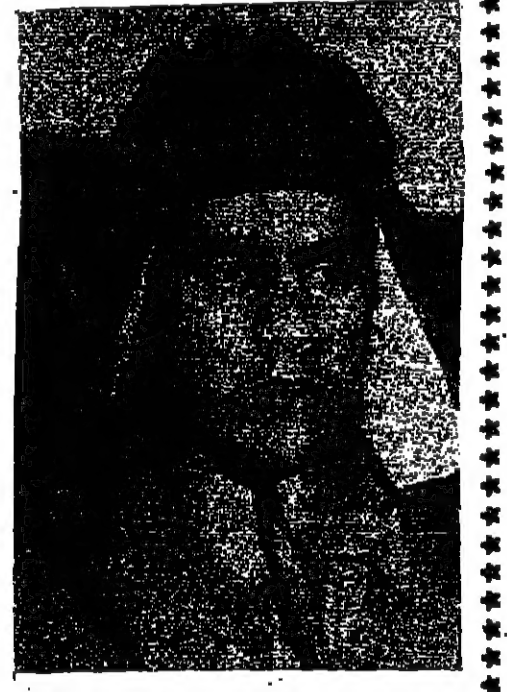
وفي مقر احد تشكيلاتنا البطلة كان المقاتلون يقفون عند اسلحتهم يحيطونها بالرعاية لانها كما قال احدهم تترجم مايريدون تحقيقه من انتصارات جديدة على العدو ، والمقاتل اذ يمشق سلاحه يبتل على جبهه عمله وابداعه في استخدامه لتنفيذ الواجبات المناطة به ، وهذا الصب نابع اساسا من حرصه على ان يكون وجوده مؤثرا وضرياته للعدو قاتلة تؤتي ثمارها من اللحظات الاولى .

سباقات حتى استرجاع حقونا

ومع هذا التشكيل الذي يؤدي رجال المدفعية الشجعان واجباتهم فيه ، حدثنا المقاتلون عن قصص عديدة لمحات شاركوا فيها وتميزت كل منها بتقنين العدو الفارسي نورسا لن ينسأها في احترام حقوق الجيران وسيادتهم على ارضهم ومياهم .

المقاتل فليح حسن يقول : شارك تشكيلتنا في عدة مهمات امتدت طيلة شهر المعركة المقدسة حيث كنا نقوم بواجب اسناد قطعنا الامامية موفرين لها الدعم الناري المطلوب وهي تقف في خطوط المواجهة الامامية مع العدو الفارسي الذي سفل نقاطله حتى يعترف بحقنا الثابتة والمشروعة في ارضنا ومياها .

واضاف ان مقاتلينا قدموا في هذه المعركة انصاع صور البطولة والقداء وهم ينهضون عن ارضهم واسكتوا القصف المعادي وهم



في قاطع سيف سعد

الارض وسيادتها من أي غاصب أو معتد



في قاطع سيف سعد حيث يريخ جند
صدام حسين الياميين وهم يوجهون ضرباتهم
الشديدة ضد قلوب الفرس المنهارة زينا احد
التشكيلات وكانوا شان رفاقهم المقاتلين في
القواطع الأخرى ، يقتلون ببسالة وإيمان
مستلحين بسلاح الميادىء العظيمة التي
غرسها فيهم البعث القائد قترام ينفضون
للتضحية دفاعا عن تلك الميادىء السامية
والسيادة والارض والقيم النبيلة .

في قاطع سيف سعد

وفي موقع التشكيل الذي وصلناه بعد ان قطعنا
دريت اختصنا التراب العربي من الجانبين التقيف
في جبر بريحي عبود الذي بدت على وجهه اشراق
البحر بلا اعداء .. لنسأله عن المهام التي يضطلع بها
المقاتلون فيقول .. لقد لغنا العدو الفارسي الجاهل في
التي كانت السابغة درسا يليغا تكيد جراه اعداءه كبيرة من
التي والجرى الذين تركهم في ارض المعركة دون ان
يستطيع ليد الفارسية انتشالهم ولم في محاولة واحدة
للتشكيل .

وبمرنا معظم محاولات العدو اليائمة للتقرب من
قطاعاتنا الباسلة التي تزداد محتوياتها يوما بعد يوم ..
وهي مستعدة دوما وابدا لاقتزاع حقولنا الخضروسة
كاشرف ماتكون عليه حالات الدفاع عن ترابنا الخطباء
وشرف التضحية لصيانة كرامة الأمة وسيادتها .

وعن اسهام المقاتلين في معارك الشرف والكرامة
.. يضيف : ان مقاتلينا الاشداء انفضوا بكثافة عسكرية
ناصرة ومنذ بدء معركتنا المقدسة الى انفسق الفارسي .
فرغوا العلم العراقي فوق مهران . اول قضاء فارسي
تحكم قواتنا للسيطرة عليه .

واستمر المقاتلون يحذرون استعداد كبير للتضحية
حد الاستشهاد للسيطرة على مخفر جنكولة .

ويعاهد المقاتل جابر باسم رفاهه فارس الاجمة ويضلل
التحرير المهيمن الركن صدام حسين على البقاء عشوقا
متراسمة تحمي الارض العربية من أي غاصب او معتد
وحتى يستجيب العدو الجاهل لمطالبنا المشروعة في
الارض والمياه ويترك صاغرا لارادة العراق الفولاذية .

النصر والقائد

ويقول المقاتل صبيح لازم مطهر ... انه من
خلال ترجمة توجيهات قيادة الحزب والثورة وعلى
رأسها الرئيس القائد المهيمن الركن صدام حسين الى فعل
عسكري مقتدر استطاع مقاتلونا الشجعان ومسؤولية
عالية تحويل الفطرية الفارسية الواهية والحلم التوسع
والعدوان المريضة لدى النظام الفارسي الى سواب يتبدد
في ارض المعركة وسماها . من خلال سحق الرقاص
الفارسية التي تناولت كثيرا على سيادة العراق وكرامته
وعزة ابنائه الشجعان .. وتلقين قلوبهم المنهارة دروسا
لن ينسوها في احقرام ذرات التراب العراقي الطاهر
وسيادة العراق الكاملة على اراضيه ومياهه .

واضاف ... ان المقاتلين الذين يتسلحون بالايام
والصمود والتضحية والثقة المطلقة بانجاز الظفر الحاسم
قاتلوا الباغي المعتدي ويقاطونه بارادة قوية هي ارادة
التحرير التي عرف بها العراق الابي على مر السنين ..
واليوم اذ يسترخسون كل غال ونفيس للتضحية على

طريق ميادىء التحرير في قانسية صدام الشريفة فانهم
يضربون بذلك اروع الامثلة دفاعا عن الارض والسيادة .
اما المقاتل عبيدالكلام حسين عبود فيقول اننا نعمل
بحماس عال على تسديد الضربات القتالية ، للفرس
المعتدين حتى ارغام حكام قم وطهران على التسليم
بحقوقنا كاملة غير منقوصة .

جولة الحق

ويقول المقاتل رشيد حميد العبيدي ... ستستمر
جولة الحق دون كلل او ملل تشد من ازرها ثقة المقاتلين
المطلقة بحتمية تحقيق المزيد من الانتصارات على اعدائنا
الفرس ... وذلك لم يكن صعب الخال عن جند صدام
حسين الذين اثبتوا في الاشهر الشانبة للمناخبة من
القتال ما يؤهلهم لان يكونوا عاروين البطولة والفداء
والتضحية لتاريخنا العربي الجديد .

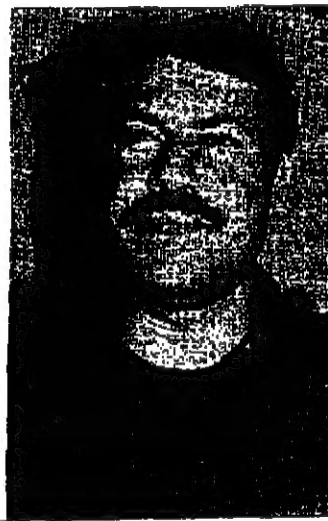
ويقول المقاتل عدنان خورشيد : لكن ايام القانسية
الثانية الخطوة الاولى للعرب الاماجد من اجل التحرير
الشامل على طريق فلسطين العربية وكافة الاراضى
المغتصبة بعد ان سقط القناع عن بعض وجوه حملة
الجنسية العربية التي تلفتت بأريية الغدر والخيانة .

ويتحدث المقاتل علاء الدين جميل قائلا : اننا ندافع
بقوة عن تراب العراق وحراره وشيوخه واطفاله ونقوم
بعمليات الاغارة والذروات لتقصي لمختلف تجمعات
العدو واسلحته والياته وتكبيها الضمائر الجنسية .

اما سهيل طيوري شلال الذي كان اخر المقاتلين
الذين تلقى فكم كان يضطلع بمهام الرائد المتقدم والتتبع
مع سلاح المنفعة حيث يقول ...

اسهمت في العديد من الواجهات بالتقدم على
مهران ومنطقة سرخير وقاطع سيف سعد ... وفي احد
الواجهات الخاصة بالرصد شاهدة عن قرب افراد الفرس
وحركتهم ومدى الرعب الذي يخل قلوبهم اثناء قصتنا
المنفعية ... وكنت اقل المعلومات الى معيقتنا لتتولى
مسؤوليتها بذك مواقع الفرس المعتدين وانزال حممها
البركانية فوق رؤوسهم .

بعثة د. الثورة
في سيف سعد
علي عودة حافظ
عباس مهدي الحديدي
تصوير : بشير محمد



وتضيف انني اشعر بالسعادة ولنا اسامع ايضا
في تشكيلات الدفاع المدني والتبرع بالنم لان معركتنا
العادلة التي يخوضها شعبنا وجيشنا ، معركة كبرى
العراقيين الفياى من حق الوطن علينا ان نبذل الشاني
والنفيس وكل ما نملك من اجل رفعة وسموه بين الامم
والشعوب .

الشعب ومعركة الحق

تشاركها ذات الشعور الرفيقة المقاتلة منيرة داود
أمرة المجموعة الثانية وتقول ان الرد الحاسم على
الاعمال العدوانية والطامع التوسعية لطغمة خمينسي ،
والذي اعلمته القيادة التاريخية للحزب والثورة وعلى
رأسها بطال التحرير القومي المناضل صدام حسين باسترداد
حقوقنا المغتصبة والمشروعة في اراضينا ومياهنا دفع
ابناء الشعب الى ان يهبوا فية رجل واحد لدعم واستناد
جماقل جيشنا الباسلة سواء بالانخراط في الجيش
الشعبى او بتشكيلات الدفاع المدني او المساهمة في
حملات التبرع بالنم وغير ذلك ، واني اشعر بالفخر
والاعتزاز لمساهمتي المتواضعة في دعم المعركة ..
واتوق الى اللحظات التي احمل فيها السلاح جنبا الى
جنب مع اخوتي المقاتلين على جبهات القتال .

وتضيف ان الانتصارات العظيمة التي حققها جند
صدام حسين الياميين على العدو الفارسي العنصري
اثبتت قدرة المقاتل العراقي وقوته وايمانه لاقتزاع الحق
المغتصب من ايدي المعتدين ايا كانوا .. وهو ما يفر به
كل مواطن يعتز بقرية وطنه وقسميته .

امنية .. ووسام

بينما تثير المقاتلة واحدة احمد عبدالله حسين
امنيته بالذهاب الى الجبهة وحمل السلاح بوجه المعتدين
الفرس وارغامهم على الاعتراف بحقوقنا المشروعة في
ارضنا ومياهنا الاقليمية .
وتؤكد ان اتاحة الفرصة للمرأة للمشاركة في
معركة قانسية صدام تعتبر وسام فخر لها لان تاضح
دورها المشرف جنبا الى جنب مع اخيها الرجل في الدفاع
عن سيادة الوطن وكرامته من كيد المعتدين والتسليمين
الفرس .

تحقيق : عمران رشيد
تصوير : محمود علي حسن

المرأة المقاتلة في زاخو



ب تنفيذ عملية الرمي الحقيقي في النخاس والعشرين من
تشرين الاول الماضي .

وتضيف المقاتلة أمرة القاعة لشوية الاولى ان
المقاتلات يشاركن ايضا في تشكيلات الدفاع المدني بعد
اندخالهن في دورات تدريبية على اثناء انشاء
والاسعافات الاولى وارشاء المواطنين الى الملاجئ اثناء
الغارات الجوية المعادية . اضافة الى قيامهن بعمليات
وفعاليات اخرى كالتبرع بالنم وزيارة عوائل الشهداء
وتقديم الهدايا لهم وللمقاتلين في جبهات القتال .

الى جانب ذلك فان هناك ثروات مستمرة تنوعية
المقاتلات بأهمية الحفاظ على روح الناصر في معركتي
معركة قانسية صدام وبذل أقصى الجهود من أجل استرداد
معركتنا العادلة من خلال زيادة الانتاج وتطويعه
ومشاركتهن في مسيرات الانتاج التي تنظم الى المناطق
والحقول لدعم الجهود الحزبية .

صورة معبرة عن مساهمة الجماهير في معركة الحق والكرامة



في زاخو ، تقدم المرأة من خلال اقبالها
على التطوع في الجيش الشعبي ، صورة
جديدة عن العرقية التي وفرت لها الثورة
أفضل الشروط والحوافز لتطويعها وتضمها
الاجتماعي ، واتقنتها من ظروف السبل
والاكرام الاجتماعي والتخلف ، فجدد الام
والعاملة والموظفة والطالبة في صورة رائدة
للمرأة المقاتلة التي تحمل البندقية بيد وتصنع
بالأخرى وغيف الحزن ، فهي تكشف عن
قدراتها الخلاقة ، وتساهم كالرجل في معركة
الشرف والكرامة .

في الموقع المخصص للمقاتلات بساحة التبرع
بسياسة ترقيم املك احدى الصور المشرقة لعراقنا
الجديد ، والتي صنعتها الثورة وحزبها القائد .. فقد
تسارعت المقاتلات على استخدام السلاح وفنون القتال بشكل
جيد الشرح والاعجاب .. بينهن الطالبة والمعلمة
المنظمة والموظفة وربة البيت .. جئن الى هذا المكان
بأنياب الوطن والمحافظة على روح النصر الذي حققه
جند صدام حسين الياميين على جبهات القتال .

على السلاح

لثاقلة نادرة صبري هاجر أمرة القاعة النسوية
تقول اننا منذ الايام الاولى لحربنا العادلة ضد
الفرس سادت رغبة عارمة بين نساء القضاء
التطوع في صفوف الجيش الشعبي .. فتم تشكيل عدد
من لجان النسوية لتدريب المقاتلات على السلاح ،
ويجوز فغن القتال وحسب قابلياتهن البدنية .. وقمن



ديستانت يفوز بفارق ضئيل على ميتران في المرحلة الاولى في انتخابات الرئاسة الفرنسية

المرحلة الثانية تحسم الوضع وتقرر الفائز بالرئاسة

باريس - ٢٧ - انصاف - اف - واع : اشارت النتائج النهائية للانتخابات الرئاسية الى فوز الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان في المرحلة الاولى من الانتخابات الرئاسية بنسبة ٢٨.٠٣ بالمائة من الاصوات . فيما حصل ميتران الذي جاء بالمرتبة الثانية على نسبة ٢٦.٠١ بالمائة من الاصوات . ولدت هذه النتائج طبقا لما اوردتها وكالة الانباء الفرنسية

المؤتمر العربي للشروة المعدني

يبدأ اجتماعاته في عمان غدًا

عمان - ٢٧ - واع : تبدأ في عمان بعد غد اجتماعات المؤتمر العربي الرابع للشروة المعدنية بمشاركة وزراء الصناعة والثروة المعدنية العرب .

ويناقش المؤتمر خلال اجتماعاته التي تستمر يومين عدداً من المواضيع منها استراتيجيات تنمية الموارد المعدنية في الوطن العربي في ضوء التكامل الاقتصادي والتركيز على الموارد الصلبة للطاقة وسبل تنمية الصناعات المعدنية العربية وإمكانية التعاون والتكامل بين القطاعين العمومي والخاص . كما يناقش الاجتماعات برامج التمهيد والتدريب والتشجيع للمؤسسات المتخصصة في مجال البحوث والتكنولوجيا والتعدين في الوطن العربي . ويهدف هذا المؤتمر الى تحقيق تعاون وثيق بين الأجهزة والهيئات العربية العاملة في ميدان الثروة المعدنية وذلك عن طريق انجاز مشاريع بحثية مشتركة كما يهدف الى بحث اوجه التعاون المؤدية الى تنمية الموارد الصلبة للطاقة في الوطن العربي .

تدعو خبراء اوبك لبدء اجتماعاتها في فيينا

فيينا - ٢٧ - واع : تبدأ في فيينا اليوم خبراء الدول المصدرة للنفط (اوبك) لبحث موضوع استخدام المشتقات لمصادر الطاقة البديلة للنفط . وذكر مصدر مطلع في المنظمة ان الخبراء يتكلمون في البداية للثلاثاء للتحضير للجلسات الفنية والاطلاع على الوثائق استعداداً لاجتماعات اللجنة الدائمة لدراسة مشكلة النفط التي تعقد في فيينا في ١٠ ايار .

وقال الدكتور الصكيان في تصريح صحفي ان عقد المؤتمر يمثل انتفاضة جديده وواقعية في تنمية الجهود المبذولة من اجل العمل العربي المشترك ومنظمة من الهموم الرئيسة للمواطنين العرب في مختلف اقطار الوطن العربي .

واشار الى ان مؤتمر قمة عمان فيسبغ صبغة اساسية في العمل العربي المشترك بحيث ارتفعت بهذا العمل الى مستوى اهتمام صانعي القرارات وموجهي السياسات ويتطلب ذلك في استراتيجيات العمل العربي المشترك وعقد التقييم العربي الاول والبيان الاقتصادي وحريه الاستثمار وانتقال رؤوس الاموال العربية واقرار مبدأ الوطانية الاقتصادية المركزية التي اقترحتها قمة عمان .

ويذكر ان الاجتماعات في فيينا هي اجتماعات من نوعها في تاريخ العلاقات بين المنظمة والبلدين العربيين .

وقال وزير الخارجية في بيان صحفي ان الاجتماعات في فيينا هي اجتماعات من نوعها في تاريخ العلاقات بين المنظمة والبلدين العربيين .

وقال وزير الخارجية في بيان صحفي ان الاجتماعات في فيينا هي اجتماعات من نوعها في تاريخ العلاقات بين المنظمة والبلدين العربيين .

وقال وزير الخارجية في بيان صحفي ان الاجتماعات في فيينا هي اجتماعات من نوعها في تاريخ العلاقات بين المنظمة والبلدين العربيين .

وقال وزير الخارجية في بيان صحفي ان الاجتماعات في فيينا هي اجتماعات من نوعها في تاريخ العلاقات بين المنظمة والبلدين العربيين .

وقال وزير الخارجية في بيان صحفي ان الاجتماعات في فيينا هي اجتماعات من نوعها في تاريخ العلاقات بين المنظمة والبلدين العربيين .

وقال وزير الخارجية في بيان صحفي ان الاجتماعات في فيينا هي اجتماعات من نوعها في تاريخ العلاقات بين المنظمة والبلدين العربيين .

بعد فرز ٢٥ مليوناً و ٦٦٤ الفاً و ٩٢١ صوتاً أي أكثر من ٩٥ في المائة من عدد الناخبين المرشحين الى حصول الرئيس الفرنسي على ثمانية ملايين و ١٧ الفاً و ٩٢٠ صوتاً الى جانب حصول فرانسوا ميتران زعيم الحزب الاشتراكي على سبعة ملايين و ٤٤٠ الفاً و ١٨٩ صوتاً . والنسبة التي حصل عليها الرئيس الفرنسي من الاصوات في الانتخابات عام ١٩٧٤ والتي بلغت ٢٢.٣ بالمائة من الاصوات ٠٠ فيما كانت النسبة التي حصل عليها ميتران افضل نسبة وحصل عليها الاشتراكيون الفرنسيون حتى الان . وبموجب هذه النتائج حصل جاكشيراك زعيم حزب التجمع من اجل الجمهورية الذي يقود السيد جاكشيراك بالمرتبة الثالثة على نسبة ١٨.٠٣ بالمائة من الاصوات بعد ان صوت له خمسة ملايين و ٤١٥ الفاً و ١٥٢ شخصاً . اما جورج مارشيه زعيم الحزب الشيوعي الفرنسي الذي جاء بالمرتبة الرابعة فقد حصل على نسبة ١٥.٢٥ بالمائة من الاصوات بعد ان صوت له اربعة ملايين و ٣٩٢ الفاً و ٧٤١ شخصاً .

يذكر ان الانتخابات الرئاسية في فرنسا هي الانتخابات الاولى من نوعها في تاريخ العلاقات بين المنظمة والبلدين العربيين .

يذكر ان الانتخابات الرئاسية في فرنسا هي الانتخابات الاولى من نوعها في تاريخ العلاقات بين المنظمة والبلدين العربيين .

يذكر ان الانتخابات الرئاسية في فرنسا هي الانتخابات الاولى من نوعها في تاريخ العلاقات بين المنظمة والبلدين العربيين .

يذكر ان الانتخابات الرئاسية في فرنسا هي الانتخابات الاولى من نوعها في تاريخ العلاقات بين المنظمة والبلدين العربيين .

يذكر ان الانتخابات الرئاسية في فرنسا هي الانتخابات الاولى من نوعها في تاريخ العلاقات بين المنظمة والبلدين العربيين .

يذكر ان الانتخابات الرئاسية في فرنسا هي الانتخابات الاولى من نوعها في تاريخ العلاقات بين المنظمة والبلدين العربيين .

يذكر ان الانتخابات الرئاسية في فرنسا هي الانتخابات الاولى من نوعها في تاريخ العلاقات بين المنظمة والبلدين العربيين .

يذكر ان الانتخابات الرئاسية في فرنسا هي الانتخابات الاولى من نوعها في تاريخ العلاقات بين المنظمة والبلدين العربيين .

يذكر ان الانتخابات الرئاسية في فرنسا هي الانتخابات الاولى من نوعها في تاريخ العلاقات بين المنظمة والبلدين العربيين .

يذكر ان الانتخابات الرئاسية في فرنسا هي الانتخابات الاولى من نوعها في تاريخ العلاقات بين المنظمة والبلدين العربيين .

يذكر ان الانتخابات الرئاسية في فرنسا هي الانتخابات الاولى من نوعها في تاريخ العلاقات بين المنظمة والبلدين العربيين .

يذكر ان الانتخابات الرئاسية في فرنسا هي الانتخابات الاولى من نوعها في تاريخ العلاقات بين المنظمة والبلدين العربيين .

يذكر ان الانتخابات الرئاسية في فرنسا هي الانتخابات الاولى من نوعها في تاريخ العلاقات بين المنظمة والبلدين العربيين .

يذكر ان الانتخابات الرئاسية في فرنسا هي الانتخابات الاولى من نوعها في تاريخ العلاقات بين المنظمة والبلدين العربيين .

وزير الشباب يجتمع مع نظيره الهنغاري في بودابست

بودابست - ٢٧ - واع : اجتمع السيد كزيم مصوب حسين وزير الشباب في بودابست اليوم مع يونا استيفان وزير الدولة لشؤون الشباب والرياضة الهنغاري .

ويبحث الوزيران الامكانيات المتاحة لتطوير العلاقات الشبابية والرياضية بين البلدين في مختلف المجالات .

ويذكر ان الاجتماعات في بودابست هي الاجتماعات الاولى من نوعها في تاريخ العلاقات بين المنظمة والبلدين العربيين .

ويذكر ان الاجتماعات في بودابست هي الاجتماعات الاولى من نوعها في تاريخ العلاقات بين المنظمة والبلدين العربيين .

ويذكر ان الاجتماعات في بودابست هي الاجتماعات الاولى من نوعها في تاريخ العلاقات بين المنظمة والبلدين العربيين .

ويذكر ان الاجتماعات في بودابست هي الاجتماعات الاولى من نوعها في تاريخ العلاقات بين المنظمة والبلدين العربيين .

ويذكر ان الاجتماعات في بودابست هي الاجتماعات الاولى من نوعها في تاريخ العلاقات بين المنظمة والبلدين العربيين .

ويذكر ان الاجتماعات في بودابست هي الاجتماعات الاولى من نوعها في تاريخ العلاقات بين المنظمة والبلدين العربيين .

ويذكر ان الاجتماعات في بودابست هي الاجتماعات الاولى من نوعها في تاريخ العلاقات بين المنظمة والبلدين العربيين .

ويذكر ان الاجتماعات في بودابست هي الاجتماعات الاولى من نوعها في تاريخ العلاقات بين المنظمة والبلدين العربيين .

ويذكر ان الاجتماعات في بودابست هي الاجتماعات الاولى من نوعها في تاريخ العلاقات بين المنظمة والبلدين العربيين .

ويذكر ان الاجتماعات في بودابست هي الاجتماعات الاولى من نوعها في تاريخ العلاقات بين المنظمة والبلدين العربيين .

ويذكر ان الاجتماعات في بودابست هي الاجتماعات الاولى من نوعها في تاريخ العلاقات بين المنظمة والبلدين العربيين .

ويذكر ان الاجتماعات في بودابست هي الاجتماعات الاولى من نوعها في تاريخ العلاقات بين المنظمة والبلدين العربيين .

ويذكر ان الاجتماعات في بودابست هي الاجتماعات الاولى من نوعها في تاريخ العلاقات بين المنظمة والبلدين العربيين .

ويذكر ان الاجتماعات في بودابست هي الاجتماعات الاولى من نوعها في تاريخ العلاقات بين المنظمة والبلدين العربيين .

ويذكر ان الاجتماعات في بودابست هي الاجتماعات الاولى من نوعها في تاريخ العلاقات بين المنظمة والبلدين العربيين .

ويذكر ان الاجتماعات في بودابست هي الاجتماعات الاولى من نوعها في تاريخ العلاقات بين المنظمة والبلدين العربيين .

كاسترو يقيم الولايات المتحدة

هافانا - ٢٧ - اف - واع : انهم الرئيس الكوبي فيل كاسترو الولايات المتحدة يقيمها لنفسها الحق في تحديد من يستطيعون الاشتراك في المقامات الدولية .

ويذكر ان الاجتماعات في هافانا هي الاجتماعات الاولى من نوعها في تاريخ العلاقات بين المنظمة والبلدين العربيين .

ويذكر ان الاجتماعات في هافانا هي الاجتماعات الاولى من نوعها في تاريخ العلاقات بين المنظمة والبلدين العربيين .

ويذكر ان الاجتماعات في هافانا هي الاجتماعات الاولى من نوعها في تاريخ العلاقات بين المنظمة والبلدين العربيين .

ويذكر ان الاجتماعات في هافانا هي الاجتماعات الاولى من نوعها في تاريخ العلاقات بين المنظمة والبلدين العربيين .

ويذكر ان الاجتماعات في هافانا هي الاجتماعات الاولى من نوعها في تاريخ العلاقات بين المنظمة والبلدين العربيين .

ويذكر ان الاجتماعات في هافانا هي الاجتماعات الاولى من نوعها في تاريخ العلاقات بين المنظمة والبلدين العربيين .

ويذكر ان الاجتماعات في هافانا هي الاجتماعات الاولى من نوعها في تاريخ العلاقات بين المنظمة والبلدين العربيين .

ويذكر ان الاجتماعات في هافانا هي الاجتماعات الاولى من نوعها في تاريخ العلاقات بين المنظمة والبلدين العربيين .

ويذكر ان الاجتماعات في هافانا هي الاجتماعات الاولى من نوعها في تاريخ العلاقات بين المنظمة والبلدين العربيين .

ويذكر ان الاجتماعات في هافانا هي الاجتماعات الاولى من نوعها في تاريخ العلاقات بين المنظمة والبلدين العربيين .

ويذكر ان الاجتماعات في هافانا هي الاجتماعات الاولى من نوعها في تاريخ العلاقات بين المنظمة والبلدين العربيين .

ويذكر ان الاجتماعات في هافانا هي الاجتماعات الاولى من نوعها في تاريخ العلاقات بين المنظمة والبلدين العربيين .

ويذكر ان الاجتماعات في هافانا هي الاجتماعات الاولى من نوعها في تاريخ العلاقات بين المنظمة والبلدين العربيين .

ويذكر ان الاجتماعات في هافانا هي الاجتماعات الاولى من نوعها في تاريخ العلاقات بين المنظمة والبلدين العربيين .

ويذكر ان الاجتماعات في هافانا هي الاجتماعات الاولى من نوعها في تاريخ العلاقات بين المنظمة والبلدين العربيين .

ويذكر ان الاجتماعات في هافانا هي الاجتماعات الاولى من نوعها في تاريخ العلاقات بين المنظمة والبلدين العربيين .

تونس - ٢٧ - واع

تونس - ٢٧ - واع : تبدأ في تونس غدًا (الثلاثاء) سلسلة من النشاطات الاعلامية التي يقيمها اتحاد الصحفيين العرب وتستمر حتى التاسع من الشهر المقبل .

ويذكر ان الاجتماعات في تونس هي الاجتماعات الاولى من نوعها في تاريخ العلاقات بين المنظمة والبلدين العربيين .

ويذكر ان الاجتماعات في تونس هي الاجتماعات الاولى من نوعها في تاريخ العلاقات بين المنظمة والبلدين العربيين .

ويذكر ان الاجتماعات في تونس هي الاجتماعات الاولى من نوعها في تاريخ العلاقات بين المنظمة والبلدين العربيين .

ويذكر ان الاجتماعات في تونس هي الاجتماعات الاولى من نوعها في تاريخ العلاقات بين المنظمة والبلدين العربيين .

ويذكر ان الاجتماعات في تونس هي الاجتماعات الاولى من نوعها في تاريخ العلاقات بين المنظمة والبلدين العربيين .

ويذكر ان الاجتماعات في تونس هي الاجتماعات الاولى من نوعها في تاريخ العلاقات بين المنظمة والبلدين العربيين .

ويذكر ان الاجتماعات في تونس هي الاجتماعات الاولى من نوعها في تاريخ العلاقات بين المنظمة والبلدين العربيين .

ويذكر ان الاجتماعات في تونس هي الاجتماعات الاولى من نوعها في تاريخ العلاقات بين المنظمة والبلدين العربيين .

ويذكر ان الاجتماعات في تونس هي الاجتماعات الاولى من نوعها في تاريخ العلاقات بين المنظمة والبلدين العربيين .

ويذكر ان الاجتماعات في تونس هي الاجتماعات الاولى من نوعها في تاريخ العلاقات بين المنظمة والبلدين العربيين .

ويذكر ان الاجتماعات في تونس هي الاجتماعات الاولى من نوعها في تاريخ العلاقات بين المنظمة والبلدين العربيين .

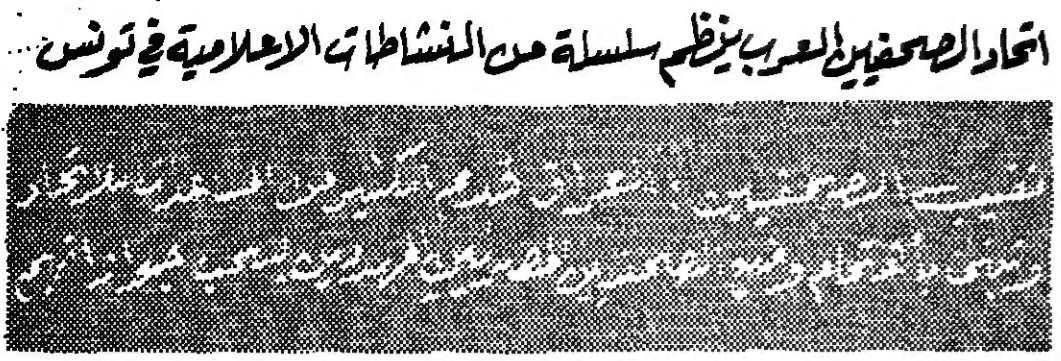
ويذكر ان الاجتماعات في تونس هي الاجتماعات الاولى من نوعها في تاريخ العلاقات بين المنظمة والبلدين العربيين .

ويذكر ان الاجتماعات في تونس هي الاجتماعات الاولى من نوعها في تاريخ العلاقات بين المنظمة والبلدين العربيين .

ويذكر ان الاجتماعات في تونس هي الاجتماعات الاولى من نوعها في تاريخ العلاقات بين المنظمة والبلدين العربيين .

ويذكر ان الاجتماعات في تونس هي الاجتماعات الاولى من نوعها في تاريخ العلاقات بين المنظمة والبلدين العربيين .

ويذكر ان الاجتماعات في تونس هي الاجتماعات الاولى من نوعها في تاريخ العلاقات بين المنظمة والبلدين العربيين .



رئيس اتحاد الصحفيين العرب في تونس

رئيس اتحاد الصحفيين العرب في تونس

رئيس اتحاد الصحفيين العرب في تونس

رئيس اتحاد الصحفيين العرب في تونس

رئيس اتحاد الصحفيين العرب في تونس

رئيس اتحاد الصحفيين العرب في تونس

رئيس اتحاد الصحفيين العرب في تونس

رئيس اتحاد الصحفيين العرب في تونس

رئيس اتحاد الصحفيين العرب في تونس

رئيس اتحاد الصحفيين العرب في تونس

رئيس اتحاد الصحفيين العرب في تونس

رئيس اتحاد الصحفيين العرب في تونس

رئيس اتحاد الصحفيين العرب في تونس

رئيس اتحاد الصحفيين العرب في تونس

رئيس اتحاد الصحفيين العرب في تونس

رئيس اتحاد الصحفيين العرب في تونس

رئيس اتحاد الصحفيين العرب في تونس

رئيس اتحاد الصحفيين العرب في تونس

خواتم أرض المحرقة

طه جزاع

(١)
هنا .. في أرض الماركة البطولية .. بين المقاتلين وحكاياتهم .. واحلامهم .. واحاديثهم .. السابعة من القلب .. تصير عظمة الرجال حين يدافعون عن المبادئ .. وحين تمتدح انفسهم بانفسهم .. وتشم رائحة اجسادهم التي تبسق برائحة الارض وترايبها للزكي يتناكه شعور بالسمو ينقله من قيود الارض الى افلاك السماء .. وعند ذلك تصبح الشهادة وسيلة النفس للطهارة والخلود السرمدي .. او ليس « الشهداء اكرم منا جميعا » ؟

(٢)
احيانا يشعر القلم بالعجز او الشيوخوخة او الضجل ! لكنه وهو ينتقل بين مواقع المقاتلين يجد حياة جديدة .. يكشف اسماء وعبارات وكلمات ومصطلحات جديدة .. هنا يجسد القلم عقوباته وهو يضم رائحة البارود .. ويحاور الرجال المتسكين بالارض بقوة واقتدار وايمان .. وحين يثر الرصاص على بعد سنتمرات قليلة من القلم .. وحين تدوي المنافع حوله .. وتتناثر الشظايا .. فانه يعلن بذلك عن عناق الكلمة والرصاصة في خندق واحد .. واشتراكهما في مصير واحد .. وهدف واحد ..

(٣)
ليسجل التاريخ لصحفي العراق - سيقا - ليس صحفيا هذه المرة وحسب .. انما سبق تاريخي مشرق .. ليسجل لهم بانهم كانوا مع المقاتلين منذ انطلاق الرصاص الى الارض العربية المحررة في ذات اللحظة التي عانت فيها جنود الامة اليامين .. ليسجل التاريخ لصحفي العراق بانهم تركوا بصماتهم على امتداد اكثر من الف كيلو متر في حدود التماس بيننا وبين العدو المنحدر اليائس .. وبذلك يفتح الصحفيون صفحة جديدة مثقلة في تاريخ الصحافة العراقية .. والعربية .. ويقدمون نموذجا متقدما للصحافة الثورية الملتزمة ليس في الوطن العربي حسب وانما في العالم الثالث لا بل العالم كله ..

(٤)
بحثت عن الحقيقة في الجبهة .. فوجدتها في جبين المقاتلين .. وفي قوهار البنادق ..

- مشارف عبادان ١٥ نيسان -

في معرض صور من المعركة

في مدينة خاتين القم معرض لصور المعركة التي ابدعتها ايدي مقاتلينا الابطال وهم يروضون في مواجهة العدو الفارسي في جبهات القتال ويلقونه دوسا في الهطولة والشفاعة ..

للمعرض اقيم بمناسبة الذكرى الرابعة والثلاثين ليلاد حزب الراية والانتصارات جند صدام حسين وقد ضم صورا فوتوغرافية التقطت بعمسة المقاتل احمد حسون الذي يقول لقد راقت جند قاسمية صدام وهم يتقدمون الى اسام لتتحقق اهدافهم في القاطع الشمالي .. ومع كل تقدم وكل انتصار يسجله جند اليم .. كنت اسجل تلك الحدث من خلال الصورة الحية التي تلتقط في ذلك الوقت .. وحينما تحولنا بين الصور الفوتوغرافية اعجبنا بذلك الزوايا الفنية التي التقطها المقاتل احمد وهي تصد بطولات ابطالنا سعد وخالد والمثنى .. ضم المعرض ايضا لوحات فنية رسمها المقاتل باسم محمد عثمان الذي قال لقد حاولت ان اجد حالة الفوضى السائدة بين صفوف الاعداء الفرس وحالسة الانتصار والشفقة بالنفس التي تسود صفوف قواتنا الهائلة ..

كما جسد في لوحاتي البطولات الرائعة التي سطرها صناديد القرن العشرين في قاسية صدام .. اما المقاتل جميل ابراهيم فهو الآخر رسم وبفرشاته لوحات عديدة عن الملاحم البطولية التي بذل خلالها جند صدام حسين الدماء غالية لاجل تحرير كل ذرة تراب عربي ..

يقول المقاتل جميل .. ان لوحاتي هي تعبير عن ثقة المقاتل العراقي بنفسه وبقواته الفذة وهي تؤكد اصرار مقاتليننا الشجعان على مواصلة القتال مهما غلت التضحيات ومهما طالبت الحرب حتى تحقيق النصر الكامل على عدونا المتطرس .. ومن محتويات المعرض ايضا لوحات رسمت بطريقة (الطرقي على المعدن) وهي من عمل المقاتل محمد خلف حياح الذي قال لوحاتي ضمت مواضيع مختلفة منها صورة الفارس الامة وقائد السيرة المحيبي الركن صدام حسين ومواضيع اخرى جسد بطولات صناديد القرن العشرين ..

عبد الرحمن علي مونس
حسين عمران
تصوير : فريد شمعون



زهرة حمراء

ليس قاسم حمودي

كيف نقارن من قدم حياته قريانا سخيا من اجلنا من اجل بسمة الاطفال .. من اجل نخيل العراق شامخا ياسقا من اجل مياها نقية طاهرة .. من اجل الحب فسي عيون الطلائع صورة مستقبل الامة الجديد .. من اجل الوطن والام والحبية .. من اجل سعادة وكرامة كل عراقي .. من اجل كل ذرة تراب وكل قطرة خاء من اجل كل ذلقة تزدان قافلة الشهداء كل يوم بكوكبة جديدة استهانت الحياة امامها وهي لا تزال غضة نضرة .. استعنت السوت استشهاده فليس احلى واشهى من ذلك في سبيل الوطن وفي سبيل المبادئ ..

- يعجز القلم وتحمي الكلمة اجلا امام ما قدمه البصرة الاعزاء في سوح القتال ، فاين المنوع واين ملابس الجند .. من مآثرهم ، فكسل طقوس الحزن لا ترقى لمكانتهم ، وكل شيء امام تضحياتهم يبقى باهتا ، ذلك لانهم

زمان ومكان .. وليس اصنق التعبير عن ذلك الا ما قاله بطبل التحرير القائد صدام حسين (ان الشهداء اكرمنا جميعا)

- ولكي يبقى نكرمهم عطرا ، خطاهم ، ونسير على دريهم ، وندبنا طويلا ارى ان تبادر احدى مؤسسات الدولة او المنظمات الجماهيرية ، او تعاون الجهتان فليس لهم شكل الموضوع بل روحه ومضمونه ، والامر الذي اود ان تتكلف به هذه الجهة هو ان تعمل على انتاج (زهرة حمراء) يعلقها كل عراقي في صدره عندما يتوجه الى عمله ، وبشكل واحد ويسمر مناسب ويكديت وفيرة يتكسب الجميع من اقتنائها وتحولها لبرادات هذا العمل الى صنوق لدعم عوائل الشهداء واقامة بعض المشاريع باسمائهم تخليدا لنكرامهم وتمجيذا لمآثرهم ويطولاتهم ..

- اتنى على الجميع ان يبادر لتحقيقه ..

نور الفن

في

المعركة القومية

ضمن الموسم الثقافي لداثرة الفنون التشكيلية يلقي الدكتور الياس فرح محاضرة بعنوان (دور الفن في المعركة القومية) وذلك في الساعة السابعة من مساء الخميس المقبل وفي متحف الفنانين السرواد مقابل مبنى البريد المركزي في السنة بشارع الرشيد .

معرض

للملصق

يقام حاليا في قاعة الاعلام الداخلي بالبصرة معرض الملصق السياسي لفنانين المحافظة .. ويوجد المعرض الانتصارات الجيدة لجند قاسية صدام في معركة الشرف والكرامة ..

زيارة لهذا المعهد

الاستقبال والخدمة في المرافق السياحية والناطق الكبرى اصيحت لنا وثوقا ودراسة ..

وانطلاقا من هذه الحقيقة تم انشاء معهد بغداد للسياحة والفنقة في المؤسسة العامة للسياحة وهو اذبه يفتق كيبور .. اموات الخليج الحديثة .. الاستقبال .. التقادير الفنية التي كلها موجودة وتضم بها من خلال الطلبة والامارة ..

- السيد كاظم المبارك مدير المعهد يقول .. تعتمد المناهج التي تدرس في المعهد على الدروس العملية بالدرجة الاولى وهي حسب الاختصاصات المتواجدة في المعهد بهدف تأمين التخصص في مختلف فروع السياحة والفنقة ..

ماهي هذه الاختصاصات ؟ - ان الاختصاصات التي تدرس في المعهد في الوقت الحاضر هي الاستقبال ، التخيير الفني ، خدمة الاطعمة والاشربة ، ونتاج الاطعمة اي « الطبخ » .. اضافة الى الدروس هناك البعض من الدروس النظرية ضمن المناهج المقررة من وزارة التربية تدرس في المعهد وحسب المراحل الدراسية ..

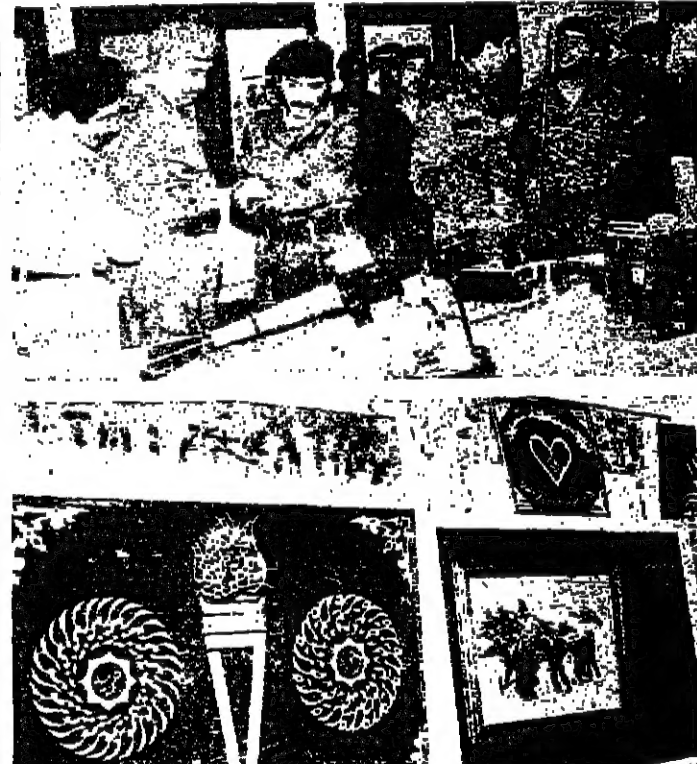
كيف يتم توزيع الخريجين ؟ - يتم توزيع الخريجين وفقا لاحتياجات المرافق السياحية والناطق الكبرى اصيحت لنا وثوقا ودراسة ..

منشأتها ، كما ان هناك العديد من الطلبة الذين تم ارسالهم في دورات تدريبية خارج القطر لغرض زيادة المهارات الفنية والاستفادة منهم ككادر مهني يستفيد منه في المعهد وقسم من هؤلاء اتم هذه الدورات وتم تعيينه في المعهد بصفة مطمئن ..

وخلا جريتنا في المعهد كان لنا لقاء مع بعض الطلبة الدارسين .. الطلبة ايمان قاهر تقول ان الدراسة في المعهد مشوقة وجيدة وبالتالي فانها تختلف عن الدراسة الأكاديمية البحتة فهناك الدروس العملية التي هي من صلب اختصاصنا ..

ويقول الطالب علاه هادي .. ان السبب في اختياره لهذا النوع من الدراسة يرجع الى رغبته وحبه للسياحة والفنقة وانه ينظر الى هذه المهنة على انها مهنة راقية وتحتاج الى شخص حساس وذكي ..

فريدة حميد
تصوير : كريم عباس



جهاز اتصال للمعوقين

طرحت احدى الشركات العالمية المختصة بصناعة الاجهزة الدقيقة ، جهاز اتصال جديد! خاصا بالمعوقين .. ويعتاز هذا الجهاز بقابليته في ايصال نبضات الصوت على بعد كيلومترات ..



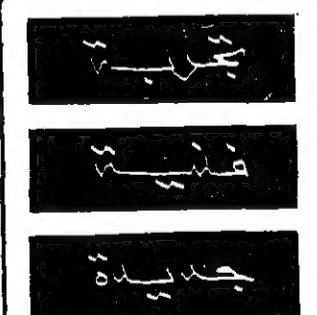
نظام امين للانقاذ

يستخدم في بريطانيا قريبا ، نظام جديد وفريد من نوعه في انقاذ المسافرين على متن البواخر ..

يتكون هذا النظام من لوحتي ترتلق تتنهي بقوارب مصنوعة من المطاط .. ويتم حفظ هذا النظام في مكان خاص من الباخرة وتحتفظ معه ثمانية زوارق انقاذ قابلة للتفكك يتسع كل زورق منها لـ ٤٢ مقعدا ..

وحالما يدق جرس الانذار معلنا بدء مرحلة الخطر في الباخرة فان جهازا خاصا يعمل على لصجة لوحتي الترحلق ويقوم بنقلهما ونفخ قوارب الانقاذ في اقل من ست دقائق ..

ويتكر ان الوقت الكافي لانقاذ (٣٣٦) مسافرا بهذه الطريقة هو نصف ساعة فقط ..



تحدثت الانشطة الفنية في نيويورك حاليا عن التجربة الفنية الجديدة التي قامت بها مصممة الرقصات الاميركية سيمون فوري ..

وتتضمن هذه التجربة الفنية الجديدة في استلهامها لحركات الحيوانات المختلفة وحياتها بركات ايقاعية راقصة مكونة من قايولومات استعراضية رائعة ، وقد استلقت الفنانة الاميركية ايضا اصوات الحيوانات كخلفية صوتية لهذه القايولومات ..

وتعتبر رقصة القط ، التي تلاحق فيها الرافعات حركات القطط برشاقة فائقة وخاصة في تسلقها بعض فروع الانجاز مثلما يفعل هذا الحيوان اللطيف ..

ارتقاء الانسان
ضمن سلسلة (عالم المعرفة) التي يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في الكويت الشقيق من مؤخر كتاب (ارتقاء الانسان) تأليف يروثوفسكي وترجمة الدكتور موفيق شخاشير يضم الكتاب (١٢) فصلا تتحدث عن السيرة الاجتماعية والفكرية والعلمية للانسان في ارتقاها المتواصل لسلم الحضارة ..

اغنية على الكارون

في قرية اليمت بالمصرية تعرض الخمينس الموسيقي مسرحية (اغنية على الكارون) التي تحكي قصة الاحتلال الفارسي للفيض لمريستان .. المسرحية من تأليف واخراج محمد عبيد الواحد وتلعب كاظم حميد وسعيد عبد الباقي .. وتاتي عرضها بمناسبة مرور ٦١ عاما على احتلال الاحواز ..

عوسم ثقافي عمالي

تحت شعار « نحو الاجبة في القضاة العمالي » السيرة والاشواق ، يستعد الاتحاد العام للكتاب والعمال لقامة موسمه الثقافي في الاول من شهر حزيران المقبل ..

حيث ستضمن مجموعة من المحاضرات المتخصصة حول اثر نمو الاجبة في زيادة الانتاج وضرورة انتهاا العملية على مستوى خطط التنمية القومية ..

كما ستضمن مجموعة من الانشطة للفنات المساهمة للنشاط الفكري ..

■ ■ ■

اغان جديدة

تم في اذاعة بغداد تسجيل الاغاني التالية :
● صباح الفجر يا امي - كلمات سليمان العيسى غناء عديا عبد الرحمن
● ولدي - كلمات خالد يوسف غناء وفاء ومجموعة الاطفال
● حذو لطيفين - كلمات بلال العموي غناء الهام احمد مع مجموعة الاطفال
وضع الفنانان نجيب عبدالله